العدد ١٠٧ | الأحد ٢٦ يوليه سنة ١٩٣٦ | ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



انذار

(المصرى افندى) : بأه اسمع . . . شغل الحرأة بتاع زمان ما بنفعش دلوقتى . . . يا تمشى كوّيس يا تعرف شغلك ! !

رسالة خاصة من لندن

نكتة رائعة .. ورد حاسم .. فى مجلس الوزراء البريطانى





انتهز مستر ايدن فرصة اجتماع مجلس الوزراء البريطانى يوم الأربعاء الأسبق وعرض على المجلس المراحل التى اجتازها مشروع المعاهدة بين مصر وبريطانيا والعقبات التى تصادف هذا المشروع .

وفى رسالة جاءتنا من لندن أن أغلبية مجلس الوزراء البريطانى أقر مستر ايدن على وجهة نظره وكان فى مقدمة هؤلاء المستر بلدوين رئيس مجلس الوزراء .

ولكن هناك فريقاً آخر انتهز فرصة هذا الاجتماع الأخير وعارض مستر إيدن وسياسته الخرقاء .. كما سماها مستر نيفل تشمبرلن وزير المالية فقد قال إن اجابة مصر إلى كل طلباتها معناه وضع بريطانيا أمام المستعمرات الأخرى فى مركز دقيق !!

ثم قال جنابه ساخراً أنه ليس بعيداً أن يأتى غداً مستر انطونى إيدن وفى يده مشروع معاهدة ينص على خروج الجيوش البريطانية من الهند واستقرارهم فى جزيرة سنغافورة !!..

ورد مستر ايدن بكل ثبات قائلا : لن أتأخر عن هذا العمل اذا اعتقدت أن فيه مصلحة بريطانيا العظمى ! !

وكان سير صموبل هور وزير الدفاع على غير ما ينتظره القراء فلأول مرة أيد جنابه مستر إيدن ضد مستر نيفل تشمبرلن.

وتقول الرسالة التى جاءتنا من لندن أن المستر أوستن تشمبرلن شقيق مستر نيفل تشمبرلن ووزير الخارجية الأسبق وأحد زعماء المحافظين فى مجلس العموم — تقول الرسالة إن جنابه في مقدمة المعارضين لمشروع المعاهدة فهو يصر على أن جلاء الانجليز من القاهرة والاسكندرية يقص من هيبة بريطانيا فى البحر الابيض المتوسط ! . .

على أن الجلسة انتهت باقرار وجهة نظر مستر ايدن وزير الخارجية مع ابداء بعض ملاحظات بسيطة هي التى دار حولها البحث فى القاهرة طوال الاسبوع الماضى . .

عملية تنظيف وكنس ورش

ما من وزارة من وزارات الدولة وإلا للعهود السابقة فيها ذيول وحواشي وفضائح تسد عين الشمس . وتؤذى أنف الكريم .

ومهمة التنظيف والكنس والرش . . مهمة دقيقة وتتطلب العمل السريع الحاسم . ففى وزارة الأوقاف بدأ العمل باحالة الكثيرين من صغار كبار الموظفين على المعاش وإبعاد الباقي إلى إدارات لا يتسع فيها المجال للشطارة وخفة اليد !! ووضع نظام جديد للمأموريات حتى لا تتجدد حوادث عباس عرفى وإخوانه ليمتد ! !



وفى وزارة الزراعة جرى تحقيق طويل عريض فى صدد مكتب فرز الاقطان.

واكتشفت فى هذه الوزارة أيضاً ذمامات قديمة لا تزال مطلوبة من بعض كبار الموظفين.. ثم اتضح أن ما تبيعه الوزارة من منتجاتها وهى من الأصناف العال العال وبرخص التراب . . تكاد تكون وقفاً على فئة معينة من رعايا الحكومة المحلية... الموظفين !

وفى وزارة المعارف قصة عن كتاب لباشا قد الدنيا قيل إن الوزارة اشترته أخيراً لا بثمن البيعات الخردة . . ولكن بثمن مرتفع بحجة أن الغالي ثمنه فيه ، وبحث فى الكتاب فلم يوجد فيه شي ! ؟



المسألة العسكرية في طريق التصفية النهائية

كان المنتظر أن لا يحل موعد صدور العدد الماضى من هذه المجلة إلا وتكون المسألة العسكرية قد صفيت تصفية نهائية وأعلن الاتفاق بشأنها بوجه عام احتفاظاً بالتفاصيل إلى أن يتم توقيع المعاهدة من الجانبين .

ولكن الموقف لم ينته بالسرعة التى كانت تقدرها له الدوائر المصرية والانجليزية على السواء ، إذ نشأت فى آخر الأمر مسألة استدعت أخذاً ورداً من جديد بين القاهرة وهوايت هول بلندن !

والذى نعلمه أن هذا الأخذ وذاك الرد انما كانا يرجعان إلى اعتقاد الفريقين — فى أول الأمر — إن المسألة السالفة الذكر من المسائل المفروغ والمتفق عليها ضمناً والتى لا محل للأخذ والرد فيها .

وبيان ذلك أن فى جميع المفاوضات السابقة وفى المحادثات التى دارت بين دولة الرئيس الجليل وسير مايلز لامبسون فى هذه وتلك كان من الامور المسلم بها أن تنشىء الحكومة المصرية عند منطقة القنال الثكنات التى تنتقل اليها القوات البريطانية التى ترابط في القاهرة وضواحيها الآن .

فلما جاء دور وضع الصيغ والنصوص اتضح أن الجانب البريطانى قد فهم أو أراد أن يفهم أن مصر تقوم بدور الخزانة التى تدفع المطلوب بناء على فاتورة يقدمها الطرف الثانى من صورتين !

أى أن السلطات البريطانية تنشىء هذه الثكنات وتضع تصميما وما على الحكومة المصرية إلا أن تدفع الحساب

وهنا لم يسع الجانب المصرى إلا أن يبين وجهة نظره بوضوح لأن قصة الخزينة والدفع كده على طول لم تخطر فى بال المفاوض المصرى اليوم ولا قبل اليوم ، بل إن المفهوم والمعقول هو أن تتولى الحكومة المصرية بناء الثكنات بالدقة والسرعة المنشودتين وما على القوات الانجليزية إلا أن تنتقل اليها بسلام !

وكان الجواب البريطانى على هذا الكلام المعقول أن الانجليز بدورهم لا يفهمون كيف يضع المصريون تصميمات الثكنات العسكرية التى يأوى اليها الجنود ، وهذه التصميمات ، عادة ، تعتبر فى حكم الاسرار الحربية التى يجب أن لا يطلع عليها الغير أو تعرف خفاياها دولة أجنبية . . ؟

وكان للجانب المصرى على هذا التساؤل جواب حكيم ...

كان الرد المفحم الحكيم أن هذه الثكنات ، مهما كانت الحال ، قائمة فى أرض مصرية ، وأن القوات التى سوف تقيم فى هذه الثكنات انما هى قوات دولة صديقة وحليفة ، فالتزام السرية لا يجوز فى عرف الأحلاف والاصدقاء ومتى كان يتشكك الحليف فى نوايا صديقه الحليف .

وفاز المنطق فى هذا الحوار الطريف واتفق الطرفان بوجه عام على أن يكون بناء الثكنات تحت اشراف هيئة مشتركة من المصريين والانجليز تتولى وضع التصميمات وتقدير النفقات ثم .. على الحكومة المصرية التنفيذ .

وقد يذكر القراء أن هذه المجلة انفردت منذ بدء

اعتراضات كتابية

يقدمها دولة محمد محمود باشا

عند عرض النصوص والمذكرات والملاحق الخاصة بما تم الاتفاق عليه مبدئياً بين رئيسى الهيئة المصرية والبريطانية ، فوجىء الأعضاء المصريون باعتراضات كتابية يتقدم بها دولة محمد محمود باشا الى دولة الرئيس حول الطرق العسكرية والمطارات الحربية .

وقد دارت حول هذه الاعتراضات مناقشة طويلة أبان فيها دولة الرئيس الجليل لدولة المعترض أن هذه الاعتراضات سبق أن وافق عليها دولة محمد محمود باشا فى سنة ١٩٢٩ ، وقد روجع بالفعل مشروع هندرسون — محمد محمود فتبين أنه يحتوى الموافقة على المسائل التى يعترض عليها الآن دولته ! !

وعلى كل حال فقد ورد الرد البريطانى بشأن التحفظات التى أبديت وأصبح الاتفاق أخيراً يكاد يكون واقعاً رغم بعض المناورات التى اعترضت طريقه .

رئيس الوزراء بالنيابة ... عندما يسافر المفاوضون المصريون .





ذكرنا في غير هذا المكان أن الرأي قد استقر على أنه حينما تنتهي محادثات القاهرة يسافر أعضاء الهيئة المصرية جميعاً إلى لندن للمناقشة الأخيرة في المعاهدة وتوقيعها .

ولما كان حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل سوف يكون على رأس وفد المفاوضة المصري، ولما كان بعض الوزراء الحاليين هم أعضاء في الهيئة السالفة الذكر فسوف تخلو بعض الوزارات من وزرائها المسافرين . .

والشائع الآن أن الذي سوف يتولى منصب رئيس الوزارة بالنيابة هو معالي محمد صفوت باشا بصفته أقدم الوزراء الباقين ، ولما كان عدد الوزراء الأعضاء في وفد المفاوضات ستة فالمنتظر أن يتولى صفوت باشا وزارتي الداخلية والصحة ، ويتولى محمود غالب باشا شئون وزارة المالية وزكي العرابي باشا وزارة الخارجية واللواء علي فهمي باشا وزارتي الزراعة والأشغال ، وعبد السلام جمعة باشا وزارة المواصلات . .

على أن هذا التوزيع لم يتفق عليه نهائياً وقد يكون سابقا لأوانه كما يقول أحد حضرات الوزراء !

المحادثات بسرد أول البيانات عن المطالب العسكرية البريطانية ، فذكرنا أنهم يريدون ابقاء القوات أو هيئة أركان حرب الجيش البريطاني في القاهرة مع التصريح بجعل الاسكندرية قاعدة بحرية ترابط فيها وحدات من الأسطول واقامة جنود انجليز على الحدود الغربية .

وقلنا حينذاك إن الجانب البريطاني يرى بقاء القوات في القاهرة ضرورة لا مفر منها لأن حالة الخطر التي نشأت عند الصحراء الغربية في الأشهر الماضية دلت على أنه إذا اقتصرت مرابطة هذه القوات عند الحدود الشرقية فيتحتم في هذه الحالة أن تنحدر هذه القوات إلى القاهرة أولا ثم تنطلق إلى الاسكندرية ومنها إلى تلك الجبهة.

ذكرنا هذا كله وأيدتنا فيه الصحف اليومية ، ونقول اليوم إن الجانب المصري قد استطاع اقناع الجانب البريطاني بالجلاء عن القاهرة والاسكندرية على أن تحل صعوبة



(أعلن عبد الحميد افندي سعيد استقالته من الحزب الوطني في الاسبوع الماضي)

خرجت من حزب زيلم قام صبح أقوى
وبعد ما كان هزيل اشتد واستقوى
كأن واحد ولي طاهر رقاه رقوه
إن كنت مؤمن صحيح إبعد عن الاسلام
لتضعفه بهمتك ـ دى مش أصول تقوى

الانتقال ـ عند الخطر ـ بانشاء طرق حربية تشق البلاد طولا وعرضاً .

اما مشكلة القاعدة الحربية فقد حلت بأن تجري في ميناء الاسكندرية اصلاحات تجعلها قادرة على استقبال وحدات الاسطول عند اللزوم، ولعل القراء يذكرون أن الاسطول البريطاني سبق له أن استأجر بعض الموانىء الأوربية في اسبانيا وفرنسا ـ عند قيام المشكلة الايطالية الحبشية ـ ولم تقل واحدة منهما أن هذا يتعارض مع سيادتها واستقلالها مع أن فرنسا كانت تميل حينذاك إلي جانب الطليان .

وعلى كل حال سوف يتحقق الرأي العام المصري حين تذاع نتائج المحادثات والمفاوضات كيف كان المفاوض المصري حريصاً أشد الحرص على أن لا يمس استقلال مصر أو سيادتها أي مساس مع تيسير سبيل التعاون الحر والتحالف الوثيق بين مصر وانجلترا .

وزير الخارجية الإنجليزية يرفض مقابلة المقاول ؟ عبود باشا ..





رغم حرارة كنانة الله فى أرضه فى هـذا الصيف فقد ظل سعادة ا . عبود باشا متحملا لهاليب الكنانة بما عرف عنـه من الصبر وسعة الصدر حتى ذاع أن المباحثات السياسية قد نجحت أو كادت فأسرع بالسفر إلى لندن . .

وفى لندن اجتمع سعادته بسعادة عبد المجيد باشا عمر وقرر الاثنان استدعاء الابراشى باشا عدو الشعب نمرة ١ ، وانعقد المؤتمر من الفرسان الثلاثة وتقرر أن يطلب عبود باشا مقابلة مستر إيدن وزير الخارجية الانجليزية . .

وتمهيداً لذلك أرسل عبود باشا إلى التيمس مقالا رائعاً ـ نقلته التلغرافات إلى مصر فى الاسبوع الماضى ـ وهويتفق فى مجمله وتفصيله مع ما هو معروف من آراء مستر إيدن فى صدد المعاهدة المصرية . .

وعقب نشر المقال اتصل عبود بسكرتارية مستر ايدن وطلب تحديد موعد للمقابلة ... وأخرج الباشا المقاول بدلة البونجور والتوب هات استعدادا للمثول بين يدى وزير الخارجية الانجليزية!! واتصلت سكرتارية الوزير بالباشا تسأل عن السبب فى طلب المقابلة؟! ورد الباشا بانه يود محادثة مستر إيدن فى شئون تجارية خطيرة !! وجاء الرد بان مستر إيدن مشغول. ولما كانت الشئون التجارية — سواء أ كانت خطيرة أم غير خطيرة — ليست من اختصاصه فهو ينصح الباشا المقاول بالاتصال بوزارة التجارة..

وأعاد عبود باشا البدله البونجور والتوب هات إلي مكانهما في الحقيبة الجلدية الصفراء !!

في جلسة خاصة فى أحد ملاهى الاسكندرية الارستقراطية ، اجتمع بعض كبار أعضاء الجالية الانجليزية فى الثغر ببعض رجال الاسطول البريطانى ودار الحديث ـ والحديث شجون ـ حول المباحثات الدائرة وحول ما قيل من أن الجانب البريطانى كان قد طلب احتلال ميناء الاسكندرية .

ونفث أحد رجال الاسطول دخان البيبة ثم قال ما يفهم منه أن هـذا الطلب قدم فعلا وأنه أقل ما يجب فى مثل هـذه الظروف الذى تعشي العالم فيهـا الازمات السياسية والغيوم المتلبدة ..!!

وأضاف الاميرال الكبير أنه لولا معارضة سير مايلز الشديدة فى هذا الطلب لأصر الجانب البريطانى عليه .

وكان أن اتصل مادار في هـذه الجلسة العائلية .. بفخامة المندوب السامي فأرسل من يقول لحضرات الضباط والاميرالية أن للجدران آذان . . وأن هـذه التصريحات السياسية ليس مجالها الملاهى ودور الرقص .

وابحر الاسطول فى اليوم التالى حاملا القواد العظام إلى مياه جديدة.

الإسكندرية مصرية للمصريين

***

كان من المعتاد أن يسافر سير الكسندر كين بويد فى اجازته الصيفية فى أوائل يونيو من كل عام أو فى أواسطه على الا كثر .

ولكن جنابه لم يغادر الديار بعد وهذا يوليو قد انتهت أيامه .. وقيل فى تعليل هذا أنه طلب منه البقاء فى هذه الايام للاشراف علي مقاومة تلك المساعى الاجنبية التى تبذل جهودها وأموالها لا فسـاد الجو وعرقلة المباحثات السياسية .

وبقى سير الكسندر كين بويد وزودت حجرته الخاصة بأحدث المراوح الهوائية تلطيفاً لحر الكنانة ولهاليب بؤونة الحجر .

مطلوب مروحة



كيف ينقل مندوبو الصحف أخبار المفاوضات ؟

مطلوب إقامة تمثال لسير مايلز لامبسون .. !!

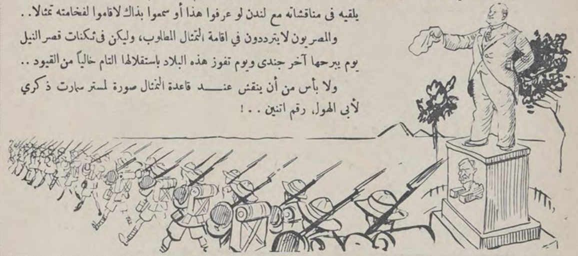
يطلق الموظفون الانجليز على مستر سمارت ، منذ عودته من لندن مع سير مايلز لامبسون يطلقون عليه الآن لقب «أبو الهول نمرة ٢» ولكن أبا الهول رقم اتنين هذا ، ورغم الصمت البليغ الذي لزمه فى العهد الأخير حتى كاد ينافس به صديقه القديم محمد باشا توفيق نسيم .. أبو الهول هذا لم يعد يطيق الصبر على الصمت الطويل . .

وقد حدث فى الاسبوع الماضى أن أقيمت سهرة بعد مأدبة عشاء أحياها البعض بمناسبة سفر مستر سيلوز الملحق التجارى بدار المندوب السامى إلى لندن بالأجازة ،أن انتهز أبو الهول رقم اتنين هذه الفرصة وأطلق لسانه من عقاله وقال للحاضرين :

— لو عرف المصريون مقدار الجهود التى يبذلها المندوب السامى فى سبيل قضيتهم ونجاحها أو لو سمعوا الدفاع الحار الذى كان يلقيه فى مناقشاته مع لندن لو عرفوا هذا أو سمعوا بذاك لاقاموا لفخامته تمثالا . .

والمصريون لا يترددون في اقامة التمثال المطلوب، وليكن فى ثكنات قصر النيل يوم يبرحها آخر جندى ويوم تفوز هذه البلاد باستقلالها التام خالياً من القيود ..

ولا بأس من أن ينقش عند قاعدة التمثال صورة لمستر سمارت ذكري لأبى الهول، رقم اتنين . . !



وعلى ذكر سير مايلز لامبسون نقول إن بعض الانجليز ينسبون إلى فخامته أنه قال لاحد الوزراء ، المفوضين فى حديث دار بينهما فى الاسبوع الماضى أنه واثق من نجاح المحادثات والمفاوضات لأنه يعرف جيدا روح مستر انتونى ايدن وزير الخارجية البريطانية ورغبته الاكيدة فى انصاف المصريين



وعقب سير مايلز على هذا الحديث بقوله إن كل الذي يرجوه ، بعد أن يتم توقيع المعاهدة أن تمر بسهولة عند عرضها على مجلس العموم البريطانى إذ أنه يعلم أن هناك معارضة قوية تنتظرها .

وهز فخامة المندوب رأسه ثم عاد يقول أنه يتمشم أن لا تقابل المعاهدة المصرية من مجلس العموم بمثل ما قوبل به مشروع المجلس التشريعى فى فلسطين ..

ولعل الذين يتتبعون البرقيات الخارجية قد علموا أن مستر انتونى ايدن قد اجتمع منذ بضعة أيام بأعضاء اللجنة المصرية بمجلس العموم البريطاني ، وإن جماعة من غلاة المحافظين قد حضروا هذا الاجتماع .

وقد خطب مستر ايدن في هذا الاجتماع وصارح الحاضرين فى اخلاص أكيد بأن المعاهدة المنشودة ضرورية لانجلترا بنفس القدر التى هى ضرورية فيه لمصر ، وعزز أقواله بالحجج والبراهين . .

وقوبل تصريح مستر إيدن بالهتاف والتصفيق . . فلا داعى لخوف سير مايلز لامبسون ، بعد هذا، من معارضة قوية فى مجلس العموم فان كلا من الطرفين قد مد يده الى الآخر يطلب الاتفاق والصفاء .





اضراب الوزراء

(المصرى افندى) : انتم مضربين كمان وألا إيه ؟

(الوزراء) : احنا جايين نطالب تحديد ساعات العمل احنا كمان لأننا بنشتغل ليل ونهار فى محادثات وميزانية وبرلمان ومشروعات!

هل يحل البرلمان الحاضر إذا أمضيت المعاهدة ..؟!

المعروف أن البرلمان الحالى يمتاز بأنه انتخب على أكمل وجه يكفل تمثيل عناصر الأمة وهيئاتها جميعا ، وأن الأقليات السياسية قد فازت من مقاعده بعدد لم تكن تحلم به لو أنها خاضت المعركة بحق وحقيق وتقدمت إلى الأمة عاضبها القريب أو البعيد .

وهذا البرلمان القائم قد تم انتخاب أعضائه فى أثناء قيام المحادثات المصرية والانجليزية فكان أعضاؤه وناخبوهم سواء في الاهتمام بها والرجاء بأن تنتهى إلى خير قريب .

ولكن اشاعة راحت تتردد فى دوائر بعض الاحزاب السياسية ، احزاب الأقلية إذا شئت زيادة التدقيق ، وفحوى هذه الاشاعة رأى نافل يقول أنه إذا امضيت المعاهدة بين مصر وانجلترا يحل البرلمان الحاضر وتجرى الانتخابات من أول وجديد على أساس المعاهدة التى أمضاها الطرفان .





وهى اشاعة خبيثة لا شك أن مصدرها قلوب يملأها غل قديم ، ونفوس مريضة لاتبغى إلا خلق المشاكل والرغبة فى التعقيد .

كان المفهوم أنه فى حالة الاتفاق على النقط العسكرية ومشكلة السودان ، وهما أهم ماتتضمنه المعاهدة العتيدة ، كان المفهوم أنه بعد أن يتم الاتفاق على هاتين المسألتين يسافر فريق من أعضاء هيئة المفاوضة المصرية إلى لندن لتوقيع المعاهدة هناك

وقد قيل فى وقت ما ، وعلى سبيل التأكيد ، أن الذين يسافرون لابرام المعاهدة هم حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وحضرة صاحب المعالى مكرم عبيد باشا والدكتور أحمد ماهر وواصف غالى باشا وصاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا ومحمد باشا محمود

ولكن علمنا من مصدر جدير بكل ثقة واحترام أن الاتفاق قد تم على أن يسافر أعضاء هيئة المحادثات المصريون جميعاً لانهاء المرحلة الأخيرة من مراحل الاتفاق المصرى ـ الانجليزى ، على أن يصحب هذه الهيئة الأساتذة أمين عثمان ومحمد صلاح الدين وجورج دومانى من أعضاء سكرتارية المحادثات .

* * *

الغت الحكومة المرتبات الاضافية التى كان يقبضها موظفو الحكومة نظير قيامهم بأعمال حكومية إضافية ، ولقد فهم البعض أن هذا الالغاء يسرى على جميع المرتبات الاضافية .

ولقد علمنا أن هذا الالغاء يسرى على المرتبات التى يقبضها أصحابها من خزينة الحكومة ، أما المرتبات التى يقبضها أصحابها من الشركات والبنوك فبقيت على حالها . لأن الحكومة لاتخسر شيئا بدفعها .

ومن هنا سوف يستمر فؤاد بك كمال وكيل المالية وجلال باشا فهيم وكيل الاوقاف والاستاذ أمين عثمان مدير الاموال المقررة سوف يستمرون فى قبض ثلثمائة جنيه من بنك التسليف الزراعى .

* * *

فى رسالة جاءتنا من لندن أن فخامة السير مايلز لامبسون وعد وزير الخارجية بشرفه أن يتم توقيع المعاهدة بين مصر وبريطانيا قبل نهاية سنة ١٩٣٦ .

ولما قيل له كيف يعد هذا الوعد وهو لايستطيع أن يضمن موافقة الجانب المصرى على الشروط البريطانية قال فخامته إن من حسن حظه أنه يعمل مع رجلين صريحين يرغبان رغبة اكيدة فى الاتفاق وهما المستر انطون ايدين ودولة مصطفى باشا النحاس .

* * *

كتب المستر رونالد كامبل رئيس القسم المصري بوزارة الخارجية ومستشار دار المندوب السامي سابقا ، كتب لبعض اصدقائه فى مصر أنه سوف يقدم إلي مصر قريبا فى مهمة خاصة . . وكل مارجوه أن يكون الجو ملائما حين حضوره . .

ولا نعرف هل يشير جنابه إلي الجو الطبيعى . . أم الجو السياسى



وعلى الارض ... السلام ! !

(خطب الأنبا كيرلس مطران الحبشة مؤيداً السياسة الأيطالية)

(مطران الحبشة) : اللهم انصر القوى واخذل الضعيف ، واغفر للظالم وانتقم من المظلوم ، ولأيطاليا المحبة وعلى الحبشة السلام !!

الملك فاروق يسافر والأمير محمد على لا يسافر ...

كان من المنتظر أن تسافر إلى انجلترا بعثة ملكية فى شهر مايو القادم لحضور الاحتفالات بتتويج صاحب الجلالة الملك ادوارد الثامن امبراطور الهند وملك انجلترا واسكتلندا والمستعمرات الحرة وشمال ارلندا ...

وقيل فوق هذا أن البعثة الملكية سوف تتألف من صاحب السمو الملكى الأمير الجليل محمد على رئيساً وعضوية صاحب



السمو الأمير اسماعيل داود وصاحب المجد النبيل عباس حليم وصاحب السعادة محمد طاهر باشا وصاحب المعالى وزير الخارجية .

وبعد أن أبدى جلالة الملك فاروق رغبته في أن يحضر بنفسه حفلات التتويج المذكورة عدل عن ايفاد هـذه البعثة الملكية وتقرر أن يبقى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير الجليل محـمد على فى مصر لضرورة توليه رياسة مجلس الوصاية .



ارتفعت أسهم صاحب السعادة محـمود شوقى باشا فى الاسبوع الماضى ثلاثة بنوط !. وبدأت جدران السراى تهمس بأن سعادته مرشح لأن يكون رئيساً للديوان الملكى خصوصاً وإن وظيفة وكيل الديوان الملكى التى يتولاها بالنيابة قد الغيت فى الميزانيـة الجديدة .

ويرشح صاحب العزة يوسف فيليب جلاد بك نفسه لمنصب سكرتير خاص الملك.

ولـكن يقال أن جلالة الملك يريد أن يكون سكرتيره شاباً مصرياً صميماً .

* * *

السكرتير الخاص

أخبار صغيرة

— سمعنا فى بعض الدوائر الصحفية أن صاحب الدولة محمد محمود باشا يشتغل كمخبر هاوى فى جريدة البلاغ الغراء .. فنرجو لدولته الذيوع والانتشار !

— رشحت بعض الجهات العليا صـاحب العزة عطا بك عفيفى وزيراً مفوضاً لمصر فى بروكسل . .

— ينتظر تعيين صاحب السعادة أمين أنيس باشا وزير الحقانيـة فى الوزارة النسيمية فى منصب كبير بالسراى . .

— استقال حفنى بك محمود من رياسة تحرير جريدة السياسة لأنه غير راض عما يكتبه هيكل بك ويود أن تهـاجم الجريدة سـياسة الحكومة على طول الخط !

لما انتقل جلالة الملك فاروق إلي سراى المنتزه جمع موظفى السراى وخطب فيهم قائلا : « كلمة مظلوم . . . لا أريد أن أسمعها فى السراى . . وإذا شعر أحدكم أنه مظلوم ووجد أن دخول باب مراد باشا محسن صعب فدخول بابى أسهل » !

* * *

فى السراي أغا ظريف اسمه عنبر ، وهو رجل ساذج يعتقد في شمهورش وفى العفاريت والأرواح !

وفى الاسبوع الماضى تقدم الأغا عنبر بعريضة إلي جلالة الملك فاروق يخبره فيهـا

الملك يخطب

أحمد بك حسنين
ينام في سلاملك الملك

أصدر صاحب الجلالة الملك فاروق أمره الكريم بان ينام رائده صاحب السعادة احمد بك حسنين في سراى المنتزه ، وفي سلاملك الملك الخاص ويسمونه في السراى « البولك الخصوصى »

ولقد أمر جلالته فاستحضرت الخاصة الملكية طقماً فاخراً من سراى عابدين ووضعته في الحجرة التى خصصت لسعادة حسنين بك وهي بقرب غرفة المليك .

وفي كل مساء يخرج صاحب الجلالة الملك متنكراً ومعه سعادة حسنين بك ويصحبهما أحياناً سعادة مراد محسن باشا ناظر الخاصة الملكية ويتنزه الجميع في شارع الكورنيش وبعض ضواحى الاسكندرية .





ولقد أمر جلالته أن لا يتبعه أحد من بوليس السراى في نزهاته .

ولقد خرج جلالته في الاسبوع الماضى يقود سيارته ومعه الاميرات شقيقاته وقضوا يوما في أبي قير .

والمدهش أن أحداً لم يعرفهم مع أن الملك لم يكن متنكراً وكل ما فعله أن وضع على عينيه نظارة أمريكانية سوداء !

أنه اكتشف في منزل سيدة قبطية في القاهرة كنزاً ثميناً .. ولهذا فان الأغا يقترح أن يشترك معه جلالة الملك في البحث عن الكنز المذكور ، على أن يتقاسما ما فيه ! . .

والمنتظر أن يتقرر قريباً إحالة أغا عنبر المذكور إلى سراى صفراء اللون بحى العباسية فقد يجد فيها الكنز المذكور !

* * *

يذكر القراء أن جلالة الملكة فصلت الخازندارة الخاصة بالسراى واسمها سرد نور من خدمة السرايات ، وقيل أن الخازندارة سافرت إلي تركيا والواقع أنها تقيم في منزل في مصر بضاحية الزيتون .

ولقد أرسلت حضرتها عريضة إلى جلالة الملك تطلب إعادتها للسراى وتتوب وتستغفر عما فعلت من الآثام وارتكبت من ذنوب.

* * *

ينتظر تعيين أحد أعضاء مكتب مجلس النواب وكيلا برلمانياً لوزارة المعارف وسمعنا أن النية متجهة إلى إنشاء وكالة وزارة برلمانية لشؤون العمل والعمال على أن تلحق بوزارة التجارة والصناعة .

* * *

ترددت اشاعة في بعض الدوائر السياسية أن الوزارة تفكر في شغل منصب وزير مصر المفوض في انجلترا وأن الاستاذ الكبير أمين عثمان مدير مصلحة الأموال المقررة وسكرتير هيئة المفاوضين المصريين في مقدمة المرشحين لهذا المنصب . .

محسوب الأبراشي

أصدر أحمد حسنين بك أمراً بتعيين الأستاذ عبد المنعم رأفت باشكاتب مصلحة الركائب الملكية سكرتيراً له .

ولكن فلول حزب الابراشي باشا في السراى يريدون زحلقة السكرتير المذكور ليحل محله أحد محاسيب الابراشي باشا وهو شاب سورى إسمه سمان أفندى كان كاتبا للحسابات في أثناء وجود الملك فاروق في كنزي هاوس .

وعلى ذكر الابراشى باشا نقول أنه كتب إلي أحد محاسيبه في السراى يقول إنه واثق في أنه سوف يعود قريباً إلى عمله القديم في السراى ! وما دام ابليس يأمل في دخول الجنة فهناك أمل في أن يعود عدو الشعب رقم ١ إلي السراى !





الحلقة المفقودة فى حركات العمال الأخيرة !!

كان من المظاهر العجيبة فى عهد الاستقرار الحالى وأثناء قيام وزارة من الشعب تعمل لصالح الشعب ، بل تتفانى فى مصلحة هذا الشعب ، كان عجيباً حقاً أن تنتشر بين طبقات العمال روح خبيثة تقفز من الاحتجاج الصامت إلى الاضراب الشامل ثم إلى الاصطدام برجال النظام وأعمال يد التخريب والتدمير ... وقد تتابعت حوادث من هذا النوع في الأيام الأخيرة ، بل وفى مستهل قيام وزارة الشعب قام البعض يحركون العمال ويخلقون فى أوساطهم حركات تعرض الأمن العام للخطر الشديد وتلقى الرعب فى قلوب أصحاب الاعمال ومعظمهم من الاجانب .

ولسنا نذيع سراً إذا قلنا أن ولاة الأمور لم تفتهم ملاحظة ظاهرة معينة ، وتلك أن العمال مدفوعون لامندفعين ، فى حركاتهم الاخيرة .. ! وقد ظهرت هذه الدلائل وتجلت بنوع خاص فى حركة عمال الحوامدية

وتحدث ماشئت عن غرائب المصادفات ثم تعال حدثنى عن هذه المصادفة الطريفة التى تجعل المحرك الاصلى لحادث الحوامدية رجلا معروفا باتصاله الوثيق بنقابات العمال أو فلول نقابات العمال التي خرجت على أغلبية العمال ولم تنضو تحت لواء المجلس الأعلى وهذا الشاغب معروف عنه بان يداً تحركه فيتحرك وتأمره فينصاع !

ومسكينة المصادفات أيضاً ...





فقد كان من غرائبها ، ولا غرائب ولا حاجة ، أن اختفى هـذا العامل فى نفس الليلة السوداء التى دبر فيها حادثه المنكر البغيض الذى أزهقت فيه أرواح طاهرة وأوذى عدد كبير من الأبرياء .. يختفى هذا المدبر فى نفس ليلة الحادث الرهيب فاذا سئل عنه أحد كبار العاطفين عليه من ذوى الاتصال السابق بالعمال أجاب بانه لم يره ، ولكنه اذا حضر اليه فانه سوف ينصح اليه بالتوجه إلى النيابة العامة ومعه محام ... !

ومرة أخرى تظلم المصادفات . . !

فقد ظهر ذلك العامل الثائر فى اليوم التالى من ذلك السؤال والجواب ، وإذا به يقصد إلى دار النيابة العامة فعلا وليس معه محام واحد بل ثلاثة من المحامين . .



وأى محامين ؟!

مصادفة أخرى ..

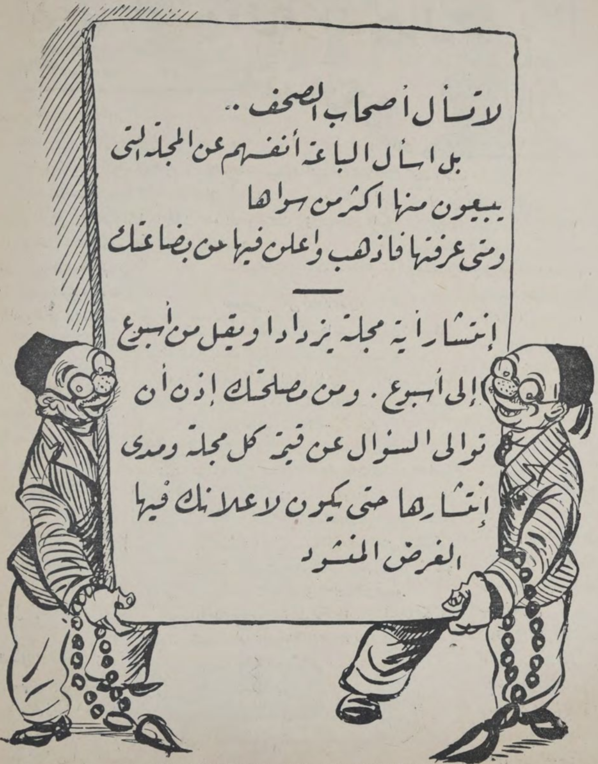
الثلاثة المحامون الذين رافقوا العامل المذكور إلى دار النيابة هم فرسان مصر الفتاة الثلاثة الاساتذة احمد حسين وفتحى رضوان واحمد الشيمى .

فرسان الجمعية التى قال حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل من فوق منصة البرلمان إنهـا جمعية ملتوية الاغراض ثم قذف فى وجهها قوله الدامغ بأنها علي اتصال باحدى الدول الأجنبية !

وقد ترددت فى شأن هـذه الحركات العماليه المفتعلة إشاعات قوية تصرخ وتقول أن ورائها حلقة مفقودة ويداً تعمل من وراء ستار ، وإن هذه اليد ليست بعيدة عن إحدى الدول الأجنبية التى تبذل الأموال الطائلة فى الدعاية لأغراض معينة تبغى تحقيقها فى مصر .

فلننتظر قليلا فقـد يكشف المستقبل القريب عمـا وراء هـــذه الحركات والدسائس من خفايا وأسرار . سواء كان أصحابها خواجات أو متصلون بخواجات !





لاتسأل أصحاب الصحف ..
بل اسأل الباعة أنفسهم عن المجلة التي
يبيعون منها اكثر من سواها
ومتى عرفتها فاذهب واعلن فيها عن بضاعتك
إنتشار أية مجلة يزداد ويقل من أسبوع
إلى أسبوع . ومن مصلحتك إذن أن
توالى السؤال عن قيمة كل مجلة ومدى
إنتشارها حتى يكون لاعلانك فيها
الغرض المنشود



بنت ... السلطانة !

فى بودابست الآن عائلة سلطان.. واسم سلطان فى أوروبا موضع احترام غريب لا بسبب رفع الوجيه محمد سلطان لرأس مصر بل لأن الأوروبيين يعتقدون أن لفظ سلطان هذا هو لقب السلطنة وليس اسماً عاديا كما نعرف نحن المصريين الجهلة !!

ويعامل الجميع فى النمسا عنايات هانم سلطان وكريمتها معاملة الأميرات من الأسرة المالكة ولا يخاطبون احداهما فى الفندق أو فى المحال التجارية إلا بلقب برنسيس وصاحبة السمو .

ويظهر أن بوليس النمسا لا يقل علماً وعقلا عن بوليسنا المصرى .. ففى أثناء تجوالهما فى النمسا كان البوليس يصعد إلى القطار ويؤدى لكل منهما التحية بالقفاز الأبيض .. ثم يبلغ الخبر للمحطة التالية لكي يؤدي بوليسها واجب التحية والاحترام لبنات السلطان!

وعندما تخبر عنايات هانم ضابط البوليس أنها ما هى إلا سيدة من سيدات الشعب وليست بنت ملك أو سلطان . . يرفع ضابط البوليس يده إلى جبهته مؤديا السلام الملكى ويهتف :

– يحيى تواضع .. بنات السلطان !

لصوص .. من أولاد الذوات !

دعا اثنان من أولاد الذوات – أحدهما معروف فى ميادين السباق – موظفاً كبيراً فى محكمة الاستئناف وأجنبياً معروفاً للعب البوكر .

وبدأ اللعب معقولا فى أول الليل كما هي العادة ثم ارتفع الى درجة عالية .. خرج بعدها الموظف الكبير وقد خسر سبعمائة وخمسين جنيهاً . أما خسارة الاجنبي فقد كانت ستمائة جنيه !

وفى اليوم التالى عاد الموظف الكبير الى اللعب معهما محاولا استرداد جانب مما خسره فى اليوم السابق . . ولكن حدث أن دقق النظر إلى أوراق اللعب فاكتشف أنها مغشوشة ! وغادر منضدة اللعب بعد أن وصفهم بانهم أولاد...وليسوا من أولاد الذوات ! وأحد هذين الشابين رئيس عصابة (ذواتى !) اشتهرت بهذا النوع من الغش فى البوكر .

وكثيراً ما وقفت زوجته خلف اللاعب الجالس أمامه .. ثم تغمز لزوجها بالعين والحاجب ليعرف أوراق اللاعب الذى أمامه.

ومع أننا نكره فضيحة العائلات الكبيرة ... إلا أنه إذا تكررت هذه السرقات . . سوف ننشر مضطرين الاسماء !



نادى للعزاب

لا يزال الاستاذ سليمان نجيب رغم الأربعين وقد بلغتها . . أعزب لا يؤانس وحدته سمير يرتق له الشرابات ويكوى المناديل ويحاسب الطباخ على ثمن اللحمة والخضار ..

ويقوم بغير ذلك من جلائل الاعمال .

ويعتذر سليمان بانه لسه شباب ، شباب من القرن التاسع عشر طبعا ، وأنه كرس حياته الغالية ومواهبه العبقرية النادرة للفن من تمثيل وتأليف وما أشبه ذلك، وعلي هذا فليس لديه متسع من الوقت للتفكير فى مسألة الاكباد التى تبرطع علي الارض وتملأ المنزل صراخا وعويلا بدون سبب أو مسوغ شرعى

وقيل إن حضرة الأعزب البكر . . . كان يفكر فى انشاء ناد للعزاب يجمعه هو وأصدقاؤه ممن لم يدخلوا دنيا بعد وفضلوا الحياة على هامش الدنيا كده من بعيد

لبعيد .. ومن غير اكباد ولا يحزنون .

ولقيت فكرة انشاء النادى رواجا فى حى الانجلو سواء فى الحارة أو في الدور العلوى .. ولكن لم يكد يذاع فى الأسبوع الماضى خبر ذلك القانون الذي يفكر البعض في سنه لفرض ضريبة على العزاب حتى ماتت الفكرة ـ فكرة النادى ـ فى مهدها وتفرقت الشلة لتبحث عن أول عروسة تلقاها فى عرض الطريق لكتب الكتاب وتعلية الجواب و و الخ .

على أن شابنا الشيخ سليمان مازال مضربا عن الزواج ولو شنقوه.. كما يقول هو لانحن.

والمطلوب وضع مادة فى القانون تبيح للمحاكم شنق سليمان أو على الأقل الحكم عليه بالزواج مع التنفيذ والشغل واضافة ثمن اللبس على جانب الحكومة .

وأظن أن سليمان يومها لن يتأخر عن الزواج مادام اللبس على الميرى .

مباراة زفاف!

احتفل فى الاسبوع الماضي بعقد قران أو بعقد زفاف ـ زى بعضه ـ كريمة المرحوم احمد ناصف بك وبنت أخى عثمان ناصف بك عضو مجلس الشيوخ ، والعروسة على فكرة إسمها سميرة . .

والعريس ، على فكرة برضه، اسمه سيد محمود مرعى وهو ضابط فى البوليس من جهة ومن جهة أخرى بقية أثرية من آثار لاعب الكرة المعروف ـ المعروف فى القرن الثامن عشر ـ محمود مرعى . . !

والضابط النشيط وابن اللاعب القديم هو من هواة الرياضة أيضا ، وقد أهدى إلى عروسه يوم الزفاف أول كرة كان يلعب بها الوالد المحترم فى الحارة ، وهى مرصعة بالشقوق وفيها « لوزة » نادرة من شوراب يرجع تاريخه إلى القرن الماضى .

وقد سافر العروسان بعد « مباراة » الزفاف لقضاء شهر العسل على أرض الاتحاد الاسكندرى حيث يواصلان التمرين استعداداً للشوط القادم .

ونسيت أن أقول أن العروس رشيقة ومن طرز غصن البان ، وأن لها شقيقة ... بخاطرك يا آه !

والعاقبة عندنا أو عندكم زى بعضه ..!

مرشح ظريف

خلت دائرة السنبلاوين فى مجلس النواب وتقدم للترشيح فى الدائرة الوجيه حسن فوده مكان عمه حسين بك فوده الذى اختار مجلس الشيوخ وترك كرسيه فى مجلس النواب لابن اخيه حسن .

ورأى صديقنا الروح بالروح شفيق جبر أن يرشح نفسه فى الدائرة منافسا مرشحها البكر وقدم فعلا أوراقه لجهات الاختصاص مع التأمين .

وشفيق كما يعلم الله ورسوله وحضرات قرائنا الكرام ممن ينازعون الشيخ عبد العزيز البشرى فى عرش الجمال ومن هنا فكر منافسه فى أن يطبع على نفقته الخاصة آخر صورة لشفيق ويوزعها مجانا على ناخبى الدائرة ... وادينى عقلك بقى ؟!

اعتذار آخر موديل!!

لا تزال مسألة زواج الوجيه اليه تعالى السيد عاصم موقوفة أو فيها قولان على الأصح.

ولا تزال عائلة العروس تؤجل ميعاد كتب الكتاب وتعلية الجواب إلى أجل غير مسمى وإن كانت فى كل مرة تجد عذراً طريفاً ومعقولا لتأخير عقد القران

وفى الأسبوع الماضى ألح الخطيب على أهل خطيبته فى نهو الموضوع وبصفة مستعجلة. فاعتذروا بأن مدموازيل مارى أبو العافية مسافرة ؟!

ودهش السيد عاصم وسأل ماعلاقة سفر الدموازيل بموضوعه ؟! واتضح أن مدموازيل ماري أبو العافية وهي خياطة بنات وستات ذوات مصر — هى الخياطة الخصوصية للاسرة وستسافر فى آخر هذا الشهر إلى أوربا حيث تزور أشهر محلات الأزياء المعروفة لانتقاء الودات الجديدة لموسم الشتاء من ماركة شيك فما فوق.

وعلى هذا فأسرة العروس تأبى إلا أن تنتظر عودة مدموازيل مارى من أوربا حتى تتولى هى بنفسها إعداد ملابس الفرح للعروس وللعائلة كلها بما عرف عنها من المهارة والذوق السليم. ورفع العريس يديه إلى السماء داعياً لمدموازيل م. أبو العافية بالسلامة فى الذهاب والأياب. ثم خرج يتقدمه بوزطوله شبرين! امشوط. الجنسين..!

احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف الآنسة شوشو كريمة عبد الحميد باشا مصطفي على الوجيه محمد محسن نجل الاميرالاى محمود كامل محسن بك

وكانت الحفلة أنيقة رغم مراعاة عدم اختلاط الجنسين بين المدعوين والمدعوات.. ماعدا العروسين طبعا.. وقد أبي المدعوون — من الجنس الخشن — الا أن يرقصوا مع بعضهم على نغمات الأوركسترا من رومبا وكاريوكا وخلافه.. وخلافه هنا تحوى الرقص البلدى الذى أصبح مودة بين أولاد الذوات فى هذه الايام..!

وكانت العروس تبدو فى ثوب مدهش اثار حسد وغيرة المدعوات ولما كانت المين تقصف المسار — كما يقولون — فقد مزقت فستان العروس بين تصفيق وهتاف المدعوات..

وحتى الساعة الحادية عشرة لم يكن قد تم فتح البوفيه حتى صارت عصافير بطون المدعوين تصبح وتزقزق حتى غطت على صوت الأوركسترا البديع..!

وبعد أن أكل المدعوون هنيئاً وشربوا مريئا.. خرجوا يسألون عن عنوان أقرب رستوران..!!

رعاية الطفل

هو الكتاب الذى لامندوحة للأمهات من اقتنائه لتغذية وتربية أطفالهن ووقايتهم من الامراض.

تأليف الدكتور احمد خليل عبد الخالق اخصائى فى أمراض الاطفال بكلية الطب والقصر العينى.

ويطلب من مكتبة النهضة المصرية رقم ١٥ شارع الدابغ.


لمبة رديئة فى جهازك
تسبب لك متاعب كثيرة
وأحيانا تضطرك بأن تقذف
بعيداً جهازاً جيداً
Ken-Rad
Radio Tube
DEPENDABLE
LONG LIFE
يمكنك تغيير لمباتك بمبلغ زهيد من الماركة الأمريكية الشهيرة
"كن راد" Ken-Rad
لمبات راديو "كن راد" زجاجية ومعدنية
الوكيل الوحيد فى القطر المصرى:
سلمون يوسف كوستى
بشارع فؤاد الأول نمرة ١ تليفون ٤٣٠٢٦ بشارع المغربى نمرة ٧
افحصوا لمبات جهازاتكم مجاناً بالقسم الفنى بمحلاتنا.

مع نجوم هوليوود
أمير مصري يهدي جملاً إلى ممثلة أمريكية

بقلم مصري

فى يوم واحد قابلت خمسة نجوم !

وليس الفضل فى ذلك لطلعتى المهيبة البهية ، ولا لمركزى الخطير فى الهيئة الاجتماعية ، ولا لشخصيتى الجذابة القوية ، ولا لاسمى المهم الذى يدوى كمدفع الظهر (بعد ما أبطلته الحكومة) ، ولكن الفضل يعود إلى صديقتى شيليا جراهام الناقدة السينمائية ! إن هـذه الفتاة مدهشة ، إنها تقابل الكواكب والنجوم وتطرق أبوابهم دون موعد سابق أو استئذان . . تماما مثلما كان يفعل الابراشى باشا مع وزراء غفلة الزمان !

وذهبنا أول ماذهبنا إلى مارلين ديترتش ، وقابلناها فى غرفتها الفاخرة فى الاستوديو حيث كانت تستعد للقيام بدورها فى رواية حديقة الله The - garden of Allah

وكانت تستعد لتمثيل منظر مع شارلس بوبيه .

وكانت مارلين تبدو فى ثوب بسيط من الحرير الاصفر ، ولم يكن على وجهها مساحيق فبدت لى كما هى ! !

وأخشى أن أقول أننى شعرت عندئذ بخيبة أمل ، شعرت بان مارلين ديترتش كأى امرأة أخرى فى جمالها ودلها ، وجاذبيتها وشخصيتها وكل ميزتها أن اسمها مارلين ديترتش معبودة الجماهير !

ولما علمت مارلين أننى أزور هوليوود للمرة الأولى فى حياتى قالت لى ـ وهى تطلى وجهها بطلاء أزرق استعداداً للقيام بدورها ـ قالت انها سأمت الحياة فى هوليوود بل وفى أمريكا كلها ! ...

وابتسمت وسألتها لمن سوف تترك الشبان الامريكان!

وقالت مارلين إنها تعتقد أن الشبان الامريكان ليست لهم جاذبية الشبان الاوربيين ، ولا ظرفهم ، ولا رقتهم ، ولا كياستهم ، ولا أدبهم ! . . .

ثم همست قائلة « إنهم غجر » !! ...

واحتجت صديقتى الناقدة على هـذا التصريح الخطير ، ولكن مارلين أصرت على رأيها وقالت إن الشاب الباريسى هو خير شبان العالم.. وإنها لهذا سوف تقيم فى باريس!

ولما سألتها عن رأيها فى الشبان المصريين قالت إنها لم تقابل أحداً منهم بعد . .

يعنى إن الماثل أمامها كأنه غير موجود!

وكانت صفعة وجهت الى كبرياء العبدلله..

ولكن أنقذ الموقف أن حضر مساعد المخرج يدعو الممثلة المظيمة إلى دورها فى رواية حـديقة الله ، فخرجت مسرعة دون أن نتفق على ميعاد !! ...

* * *

وركبنا السيارة الى ضاحيـة مجاورة للاستوديو حيث تسكن كلوديت كولبير .. الممثلة التى يقول طلبة كلية الطب بالقاهرة إنها تشبه زميلتهم الآنسة سعاد السباع !

وكلوديت عروسة جـديدة ، وقد تزوجت من شهور طبيب للأنف والأذن والحنجرة ، ولهذا الطبيب أنف يشبه أنف شفيق جبر والعياذ بالله !

وقابلتنـا كلوديت كولبير فى تراس خارجى لمنزلها ، ولما قدمتنى صديقتى اليها ، وعرفت أننى مصرى مدت لى يدها وقالت بالعربية الفصحى :

ـ السلام عليكم !

والواقع اننى بهت ، وظننت أننى أمام سـعاد السباع لا كلوديت كولبير ، وأخـذت كلوديت تقول بالعربية :

ـ أهلا وسهلا ! إنت مبسوط هنا ؟



خيبة الأمل راكبة جمل ..؟!

هوليوود كويسة ؟!

وأخذت أنا أرد عليها باللغة العربية أيضاً بينما فتحت صديقتنا الناقدة السينمائية فمها دهشة ودلدلت لسانها الطويل من الاستغراب !

وسألت كلوديت كولبير كيف تعلمت العربية فقالت إنها تقوم بتمثيل رواية تدور حوادثها فى صحراء مرا كش ، وأن دورها يستلزم أن تلقي بعض جمل باللغة العربية ، وأنها أحبت هـذه اللغة لدرجة أنها عكفت على دراستها .. وهي تقول إن اللغة العربية سهلة للكلام ، ولكن الكتابة بهـا أصعب من من الكتابة باللغة الصينية !!

وطلبت من كلوديت كولبير أن تكتب شيئا باللغة العربية فطلبت منى أن أكتب ما أريد أن تكتبه وهى تنقله بخط يدها . . .

وأمسكت أنا القلم وكتبت « هات بوسة »

ورفضت كلوديت أن تكتب الجملة قبل أن تعرف معناها خشية أن يكون فيهـا قلة أدب ، ولما عرفت معناها قبلت أن تكتبها وتمضيها باسمها .. وزادت على ذلك بأن قبّلت الجملة نفسها .. والمطلوب من القراء أن يقبلوا جملة ممثلة السينما المشهورة وكأنهم قبلوا شفتى كلوديت كولبير !

وبعد هذا دعتنا كلوديت الى التفرج على بيتها الجديد ، وهو بيت صـغير ولكنه مرتب ترتيبا أنيقا بذوق فنان !

وانتهت المقابلة سريعاً كما ينتهى الحلم اللذيذ ! . . .

***

وعلى بعد خطوات تسكن جانيت جاينور ، وهى فتاة بحجم الـكارت بوستال ، يخال لمن يجلس معها لأول مرة أنها لم تتعد بعد الخامسة عشر ، وإذا سألتها سؤالا احمر وجهها خجلا كفتيات المدارس فى مصر . . . قبل القرن العشرين !

وقالت جانيت إن أحد الأمراء المصريين الشبان زار هوليوود منذ سنوات ، وعند سفره سألها ماذا تريد أن يبعث لها من مصر ؟

فأرادت أن تداعبه وقالت له إنها تريد « جملا » !!

وما أشد دهشتها لما وصلها بعد شهور قليلة جمل مصرى ظريف ! . .

وصحبتنا جانيت إلى حديقة دارها لنرى الجمل المصرى الذى تجرى فى عروقه دماء الفراعنة كما تقول !

وطلبت منى أن أركب الجمل ! . .

وعبثا حاولت اقناع كوكب السينما أن الفروسية مسألة لا ناقة لى فيها ولا جمل ، وإن أعلى ماركبته في حياتى هو ظهر حمار ، وكان هذا آخر عهدي بالفروسية والفرسان ! . .

ولكن الممثلة الحسناء قالت أنها تعرف أن المصريين فرسان مدهشون ، ولـكن الكوكب الحسناء أصرت رأسها والف سيف على أنه لابد من ركوب الجمل ! .

وجمت أطراف شجاعتى — وشجاعتى كانت فى ذلك الوقت مترامية الأطراف — واقتربت من الجمل وأشرت اليه أن ينخ على أمل أن اللبيب بالاشارة يفهم ، ولكن الجمل « الحمار » لم يستذوق بل رفض أن ينخ بإباء وشمم !!...

وأخيراً تشعبطت على ظهره ، وماوصلت إلى اعلاه وبدأت أفهم سر الحكمة القـائلة «خيبة الأمل راكبه جمل» وما بدأت انتفخ على هيئة الفرسان حتى برك الجمل على الأرض ورفض أن يقوم !! ...

واعتذرت للكوكب عن مواطننا الجمل بانه لابد كان « يشبه على » ، وهذا ماجعله ثائر الأعصاب !! ...

***

وذهبت بعد ذلك أنا وصديقتى الناقدة الى منزل جريتا جاربو ، وكنا نحمل خطاب توصية ظريف لها من جانيت جاينور .

وطلبت أن أحظى بمقابلة ملكة السينما لمدة دقيقة واحدة .

وأجابتنا سكرتيرتها الغير حسناء بعد أن أخذت خطاب جانيت جاينور أن جريتا جاربو معتكفة ، وأنهـا لاتقابل أحداً على



وودعتنا بكل حفاوة وترحاب

الاطلاق، إلى غير هذا من البروباجندا الرخيصة التى تثيرها حولها ملكة السينما الهيفاء!

وأردت أن أهوش جريتا جاربو فكتبت على بطاقتى أقول أنني حضرت من مصر إلي أمريكا خصيصاً لمقابلتها ! . . .

وعادت سكرتيرة جريتا جاربو تقول لنا أن سيدتها تقول « ولو » !! ...

ولما طلبت إعادة خطاب التوصية الذى أعطته لنا جانيت جانيور رفضت حضرة السكرتيرة الوحشاء ...

وودعتنا بمثل ما استقبلتنا به من حفاوة وترحاب !!

وفى المساء ذهبت مع صديقتى الناقدة إلى كاباريه مكسيكي فى أولقرا ستريت ، وكانت هناك كاى فرانسيس وتالولا بكنهر من النجوم الساطعات فى هوليوود ..

وكانتا تجلسان معاً وليس معهما رجال، وسألت نفسى أليس فى هوليوود رجل رشيد؟!

وطلبت من صديقتى شيليا أن تقدمنى لهما ففعلت ، ودعتنا كاى فرانسيس إلى الجلوس معها بابتسامة ظريفة فيها سحر حلال .

وكانت كاى فرانسيس في ثوب أبيض يكشف عن ذراعيها البضتين المخروطتين كتمثال من المرمر وهبه الله الحياة ! ..

وكانت تالولا بكنهد فى ثوب أزرق مملوء بالألوان كقوس قزح ، وهي الموضة الجديدة التى ظهرت لأثواب السيدات فى هوليوود ..

ولاحظت ـ وبينى وبين كاى فرانسيس بضعة سنتميترات ـ أنها فى الحقيقة لا تقل جاذبية وجمالا عنها فى الشاشة البيضاء بخلاف أغلب النجوم اللاتى رأيتهن بل إن صوتها فى الحقيقة أرق وأعزب وأشجى من الصوت الذى نسمعه فى أفلامها ، ويخال لمن يسمعها تتحدث أنها تغنى ! . .

وقالت كاى فرانسيس إن أملها الوحيد أن تزور مصر ثم سألتنى وهى تتلعثم من شدة الحياء :

— هل أنا معروفة فى مصر . .

فأجبتها بالايجاب وأكدت لها أن صورتها موجودة فى حجرة نوم كثيرين من الشبان المصريين ! ..

وقالت تالولا بكنهد إنها وصلتها بضع رسائل اعجاب من شبان مصريين ، ولكن أدهشها أن كلهم يطلبون صورتها وهى عارية أو بلباس البحر ! !

ولا يعرف كثيرون أن والد ممثلة السينما تالولا بكنهد انتخب منذ أسابيع رئيساً لمجلس النواب ولما سألتها إذا كان اشتغالها بالسينما يؤثر على مركز والدها السياسى ضحكت وقالت :

— كلا ! بل بالعكس أن أغلب النواب الذين انتخبوه قالوا إنهم انتخبوه من أجلى !

وسألتنى كاى فرانسيس هل يوجد فى مصر شبان من النوع الذى مثله رودلف فالنتينو فى رواية الشيخ وابن الشيخ . .

فأكدت لها إن فى كل مدينة عندنا آلاف مثل رودلف فالنتينو . . وإن « من يشرف يجد ما يسره » !

وواقعة كاى فرانسيس سودة إذا « شرفت » ولم تجد فى مصر من خلفاء رودلف فالنتينو سوي شفيق جبر وكاتب هذه السطور !

(هوليوود) مصرى




انا مصري
لحماً ودماً .. وثوباً
هكذا يجب أن يكون كل مصري
شركة مصر للغزل والنسج
تقدم لك الثوب المصري الجميل
وتبيعه لك بسعر معتدل
شركة بيع المصنوعات المصرية
بالقاهرة وفروعها – شارع فؤاد الأول
البواكى . الموسكى . الغورية . السيدة زينب
اسكندرية . المنصورة . شبين الكوم . الفيوم
المنيا . أسيوط . سوهاج .
وجميع محلات الأقمشة
مكتب اعلانات بنك مصر



في ميدان السباق

أصبح سباق الخيل فى هذه الأيام أهم مايشغل بال الاسكندرية ومن فيها خلال يومى السبت والأحد من كل اسبوع ..

وقد حدث حين وصلت إلى الاسكندرية أن ركبت سيارة أجرة إلى الفندق . . ولم يكد السائق يبدأ بالمسير حتى التفت إليّ وراح يحدثني عن السباق والخيل . وأى الجياد سيربح . وفى أى الأشواط ستكون الخبطات . !

وشعرت بأن السائق قد انشغل بكل جوارحه في حديث السباق حتي أصبحت أرواح رعايا جلالة الملك فى خطر شديد . .

فحاولت أن أقنع السائق أننى لا أمت إلى الجياد بأية صلة . . وأننى لا أعرف ألف باء السباق . . ولكن يظهر أن السائق من زبائن الدرجة الأولى . . لأنه أصر على أنه رآنى مراراً فى ميدان السباق . . وبجوار شباك صرف النقود . . !!

وحاولت أن أقنع السائق بأننى إذا كنت قد ذهبت فى يوم ما إلى شباك صرف النقود . فذلك لأقترض قرشين من أحد الاصدقاء لكي لا أعود إلى منزلى سيراً على الأقدام . .

ولكن حضرته ظن أننى أضحك عليه تماما كما يفعل غواة القالب من رواد السباق

ووضعت يدي فى جيبى لأدفع الأجرة للسائق . . ولكنه رفض بأباء وشمم أن يتناول مليما واحداً . . وقال إن كل ما يطلبه هو أن أعطيه اسم جواد يراهن عليه . . ! ؟

ولم يقبل السائق أن يتناول الأجر إلا بعد أن أخرجت برنامج السباق من جيبى وأشرت علي اسم جواد . . ولحسن حظ السائق فاز ذلك الجواد . . وبالطبع لم أراهن أنا عليه . . !!

وركبت الترام . . فوجدت الكمسارى منشغلا عنى وعن باقى الركاب إذ كان واقفاً بجوار السائق يتناقشان فى كتابة بارولية ليشترك الاثنين فى المراهنة عليه . . !!

وجلست أتناول فنجاناً من القهوة . . فرأيت الجرسون يحدث هذا وذاك عن السباق حتى ماسح الاحذية كان هو الآخر منهمكا فى الحديث عن السباق . . !!

وفى طريقنا إلى الحلاق . . رحت أحدث زميلي « مصمص » وأشكو له من موجة السباق التى طغت على الجميع فى الاسكندرية . . وكنت كالمستجير من الرمضاء بالنار . . إذ أنتظر «مصمص» حتى غطى الحلاق وجهى بالصابون وحلق نصف ذقنى . . . ثم نادى الحلاق . . .

وصار « مصمص » يهمس فى أذن الحلاق ويحدثه عن « الاوتسيادرز » التى إذا لعب عليها الحلاق سوف يصبح مليونيرا . .

وحاولت أن أقنع الحلاق أن زميلى لا يعرف شيئا عن السباق . . ولكن الحلاق لم يلتفت إلى وتركنى . . . أشكو ظلم الحلاق الحيوان لأخيه الانسان . . !

* * *

وهناك اشاعة ظهرت فى هذا الاسبوع بأن السادة الجوكية . . يفكرون جديا فى أن يطلبوا زيادة المبلغ الذى يدفع لكل منهم نظير كل مرة يركب فيها . . وأنهم يهددون بالاضراب إذا لم يجابوا إلى مطالبهم . . !

وحجة السادة الجوكية فى طلبهم هذا . . أن زملاءهم فى أوروبا يتناولون أجراً يبلغ أضعاف مايتناولونه هم . .

وكأن السادة الجوكية



وتركنى الحلاق الحيوان . . .

نسوا أن مصر هى البلد الوحيد الذى يسير فيها السباق على هوى حضرات الجوكية .. حتى أن بعضهم تبلغ أرباحه فى نهاية موسم السباق بضعة آلاف من الجنيهات ..!!

وأنا شخصيا أتمنى أن يضرب الجوكية ..وأن يستمروا فى اضرابهم طويلا .. لأن المكسب فى تلك الحالة سيكون بلا أدنى شك . للجمهور . . !

وكان نادى السباق فى هذا الاسبوع خاليا من الوجهاء وأولاد الذوات .. وتصور أننى كنت أوجه الموجودين بدون مبالغة .. فقد سافر الوجيه محمد سلطان إلى أوربا بناء علي طلب معبودته رقم واحد الآنسة جابى مورلاي .. كما سافر المليونير المعروف مسيو كوتسكا ليستريح من عناء ملايينه .!!

* * *

وفى شوط جائزة وكأس الحكومة ... لم يشترك سوى ثلاثة جياد بينها الجواد المعروف رينار بلو .. ومن البديهي ألا يجرؤ أحد على المراهنة ضد رينار بلو فى شوط مثل هذا الشوط لأنه لم يكن هناك أقل شك فى ربحه المؤكد ..

ولما كانت ادارة السباق فى مثل تلك الأحوال تضمن للمراهنين ربحا قدره ١٠٪ حتى فى حالة عدم المراهنة ضد الجواد الفائز بقرش واحد . . فقد بلغ الجشع بعبود باشا صاحب رينار بلو مبلغاً جعل اسطبله يراهن على جواده بمبلغ ٧٨٠ جنيها . . ليربح ٧٨ جنيها بحساب ١٠ ٪ .. وطبعاً دفع نادى السباق المبلغ للفقير اليه تعالي عبود باشا . . الذى زاد ما دخل جيبه من الجوائز فى هذا الموسم على ثمانية آلاف جنيه . . !!



لوكنت راهنت على مطران لكنت كسبت

* * *

وحدث أن لمحت أحد المحضرين ـ وكانت بيننا معرفة سابقة ـ فتواريت خوفا من أن يكون قد دخل نادى السباق للبحث عنى .. ولكن ظهر بعد ذلك أنه انما جاء ليحجز بهمته المعروفة ـ على الأقل لى ـ على «جيب» وجيه معروف .. أوعلى الأصح كان معروفا فى يوم من الأيام . . وهنا عرفت أن فى السويداء مفلسين غيرى ... فحمدت الله !!

* * *

وفى أحد الأشواط راهن المسيو شاؤول علي جواد اسمه شكسبير بمبلغ ٧٠ جنيهاً . . ويظهر أن كل مؤهلات الجواد التى شجعت المسيو شاءول على أن يراهن عليه بذلك المبلغ الكبير وهو اسمه .. وكانت صدمة قوية حينما وصل شكسبير بعد زملائه بوقت طويل .. !!

وبالرغم من فقد ٧٠ جنيهاً .. تمالك المسيو شاؤول نفسه وقال . .

— شكسبير إيه .... وهباب إيه . . ده أنا لوكنت راهنت ولو علي خليل مطران لكنت كسبت !!

والمعنى فى بطن شاؤول لا الشاعر ! !



وصلت إلى محطة العاصمة والقطار السريع يغادر الرصيف ! . .

ووضعت ذيلى فى اسنانى أو اسنانى فى ذيلى — لأننى كنت ملخوما فى تلك اللحظة العصيبة — وأخذت أعدو على الرصيف !..

ولا شك أن البعثة المصرية فى الالعاب الاولمبية خسرت فى شخصى الضعيف بطلا فى العدو يشار اليه بالخنصر والبنصر والسبابة والابهام والبنان كان . . ذلك لانه بفضل سرعتى الفائقة استطعت أن أتشعلق بدوبك فى السبنسة .. قبل محطة قليوب على كل حال !

ورأيت صاحب السعادة حامد باشا الشواربى مدير البلدية — فى الدرجة الاولى طبعاً لا في السبنسة — رأيته جالساً يدرس بعض دوسيهات البلدية . .

وجلسنا نتحدث عن الاسكندرية وعن مشروعات المدير الجديد . .

والواقع أن حامد باشا رجل مدهش ، يفيض بالحماسة والمقدرة والذكاء والنشاط ، ولكن ماذا يفعل وخزانة البلدية أنظف من الصيني أو من جيبى أنا فى بلاد العم سام ؟ !

***

فزائر الاسكندرية يشعر لنقص الذى تركه كازينو سان استفانو الذى احتلته الجيوش الانجليزية ورفضت الجلاء . .ولو لتعسكر في ستانلى باى !

وهناك فكرة لتحويل سراى المرحوم علي باشا فهمى بسان استفانو إلي فندق وكازينو يتولي إدارتهما مسيو بهلر ملك الفنادق المعروف .

ويقال إن مفاوضات بدأت فى هذا الموضوع — فى فندق سيسيل لافى سراى الزعفران — مع صاحبات القصر .. والعصمة، ولكن حضراتهن طلبن إيجاراً قدره خمسمائة جنيه مصرى في الشهر الواحد ! . يابلاش !

وتعتبر السيدة زوزو عاصم — مثل اللورد لويد — من أعداء الاتفاق ، وهى على فكرة تمتلك جزءا من هذا القصر الجميل ، وإن كان العواذل يشيعون أن ما تمتلكه فى القصر لا يزيد عن ضرفة شباك !!

***

ويحيط بهذا القصر حديقة كبيرة — ولكنها ليست أكبر من حديقة الأزبكية

ومن مزايا هذه الحديقة أنها أعلى من سطح شارع الكورنيش بعدة أمتار ، وإذا تم تأجير هذا القصر أمكن نزع السور العالى المحيط به والذى يقف سداً منيعاً أمام عيون الفضوليين من أمثال كاتب هذه السطور !

***

وذهبت إلى مدينة الملاهى فوجدت فيها صاحب السعادة النونو حسن باشا شعراوى ، ولم أجده يتمرجح فى مرجيحه أو يركب حصاناً من الخشب، بل كان سعادته يسير فى المدينة ومعه شلة من الدلاديل ! ..

ومهمة هؤلاء الدلاديل أن يوسعوا لسعادته الطريق ، ويضحكون ويقهقهون ويسخسخون أيضاً عقب كل نكتة من النوع الذى يكفي لاقناع الانجليز بالجلاء ! .

ووقف حسن باشا يلعب فى مختلف الألعاب،وظننت — وبعض الظن إثم — أن سعادته سوف يلعب بعشرات الجنيهات . .

وراقبت السرى المعروف وهو يخسر ثلاثة قروش صاغ ، وقد استحال وجهه الملظلظ إلى اللون الأصفر المسخسخ الباهت !



(وخزانة البلدية أنظف من الصينى ...)

وسمعته يلوى بوزه ويقول:

– الواحد هناح يخسر ثروته والا إيه ؟!

مع العلم أن ثروة سعادة الباشا قدرها عشرة آلاف فدان، ومع العلم برضه أن خسارته لم تتجاوز أكثر من ثلاثة قروش صاغ !!

وتركت مدينة الملاهى ولم يكن سعادة حسن باشا شعراوى حتى خروجى قد حاول الانتحار!

ولا عجب فان سعر زجاجة حامض الفنيك يزيد الآن عن ثلاثة قروش !!

***

وتركت حسن باشا اسرائيل لأقابل صديقاً آخر من أبناء اسرائيل !

ودعاني صديقي – لا لتناول العشاء لاسمح الله – بل دعانى لأن أذهب معه إلى اجتماع يقيمه الصهيونيون فى الاسكندرية لمساعدة منكوبى فلسطين .. طبعاً من الصهيونيين !

ورفض صديقي اسرائيل أفنـدى أن نركب تاكس أو عربة أو حتى الترام، وأخبرنى أن مكان الاجتماع قريب جداً . . ومع ذلك سرنا ساعة على الأقدام !...



وصاح الحضور ليسألون في صوت واحد ... بفايظ كام ؟

ومع أننى لست من أبناء اسرائيل، إلا أننى ذهبت إلي مكان الاجتماع وأمرى إلى الله !..

ووقف رئيس الجمعيـة ليخطب فى الحاضرين، وليستثير حماسهم، وليستنجد همتهم، ويظهر أنه كان من المعجبين بشكسبير لأنه أراد أن يستعمل مطالع خطبة مارك انتوني على قبر يوليوس قيصر التي فيها .

Roman Countrymen
Lend me your ears

وقف رئيس الجمعية يقول :

– يا بنى اسرائيل ! . .

أعيروني آذانكم ! ..

وصاح الحضور ليسألون فى صوت واحد!

– بفايظ كام ؟!! ..

***

ومشيت فى بلاج ستانلى باى أبحث عن الوجوه التى أعرفها، والتى جعلنـا من صاحباتها يوماً ملائكة وآلهة للجمال، والتى كانت صاحباتها عندما يخطرن على البلاج فى السنوات الماضيات كانت تخطر معهن الأفئـدة وتتبعهن الأرواح !

ولكن وجدت أن مستوي الجمال فى هبوط فظيع حتى أننى مكثت ساعة ونصف أطلع إلى أعلي وأسفل وإلي الشمال واليمين باحثاً عن وجه جميل.. ولكنى كنت كالذى يريد أن يعرف أخبار المفاوضات !! . .

والتفت إلى صديقى – وهو شيخ حارة ستانلى – التفت اليه أسأله أين ذهبت ملكات الجمال .. وما سبب ازدياد هذه الاشكال التى تغرى الكافر بالتقوى والايمان ومكارم الأخلاق!

وأجاب شيخ حارة ستانلى أن الوجوه القديمة موجودة على البلاج . . وأنه يعتقد أن كل ما حدث هو أننى قد ترددت على طبيب محترم للعيون !! . .



وأسرعت إلى سيدى بشر لأنجو بنفسى من هـذا الموت الزؤام ، ورحت أبحث وأنقب عن وجه صبوح ، وجه لم تحتله المساحيق كما احتلت بريطانيا قناة السويس.. فلم أجد إلا وجهى أنا والعياذ بالله !

وأخيرا حدثت المعجزة ومرت علينا ثلاث فتيات يحملن معهن نصف لتر من رائحة السانك فلور أو ماء القسيس ! ..

وكان يجلس معنا صديقى الاستاذ كمال الدين حافظ عوض مدير جريدة كوكب الشرق الغراء لما مرت الفارسات الثلاث !

وابتسمت واحدة، وغمزت الثانية بعينها الزرقاء ، وألقت علينا الثالثة جزءا من سلام !

وكان المفروض والمنتظر أن نوزع نحن الثلاثة الابتسامة والغمزة والسلام على أنفسنا بالعدل والقسطاس !

ولكن صديقنا كمال حافظ عوض جمع الثلاثة ووضعها فى جيبه الخاص ! !

الى بيروت وقبرص
على الباخرة الفاخرة
الخديوى اسماعيل

ستقوم الباخرة « الخديوى اسماعيل » التابعة لشركة بواخر البوستة الخديوية برحلات خاصة الي بيروت (عن طريق قبرص) فستبحر يوم الأحد ٢٦ يوليو و٦ و٢٠ سبتمبر الظهر فتصل الى بيروت وقبرص اليوم التالى (الاثنين)

ولقد هيأت الرحلات المذكورة فرصة نادرة للذين لا يمكنهم أخذ أجازات طويلة للقيام برحلة لمدة يومين ونصف على ظهر باخرة فاخرة وهم فى غاية الراحة والسرور

سيكون القيام من الاسكندرية ظهر الاحد الي قبرص وبيروت رأسا والعودة الي الأسكندرية بعد ظهر يوم الثلاثاء أعنى تستغرق الرحلة ٥٣ ساعة .



مدالية مجلة العروسة الذهبية

يفوز بها شريط « بنكنوت »
للنجمة الساطعة آسيا

منذ شهر تقريباً أقامت مجلة «العروسة والفن السينمائي» مسابقة للافلام المصرية التي ظهرت في الموسم الأخير لمعرفة اى شريط منها فضله الجمهور على غيره لتمنح الشركة التي أخرجته مدالية ذهبية قررت أن تمنحها في كل عام لأحد الأفلام المصرية.

وقد تواردت مئات الرسائل على المجلة المذكورة فكان أغلبها يفضل شريط «بنكنوت» الذي أخرجته شركة لوتس فيلم وقامت بالدور الأول فيه النجمة الساطعة آسيا بالاشتراك مع النجمة الفاتنة ماري كويني والاستاذ احمد جلال مخرج الشريط .

وهكذا استحق شريط « بنكنوت » مدالية مجلة «العروسة» فدل بذلك على المجهود الجبار الذي تبذله نجمتنا الساطعة آسيا في سبيل نهوض السينما المصرية وتقدمها .



(السيدة آسيا بطلة فيلم « البنكنوت »)

وقد سبق أن فازت نجمتنا آسيا في مسابقة أخرى من هذا النوع نظمها جماعة النقاد السينمائيين في مجلتهم «فن السينما» التي كانت تصدر منذ أكثر من عامين .

وكان شريط «عندما تحب المرأة» هو الذي فاز على غيره من الافلام المصرية التي ظهرت في ذلك الوقت واستحق مدالية جماعة النقاد السينمائيين .

وإننا نهنئ شركة لوتس على هذا الفوز الذي أحرزته أفلامها ونرجو لها كل تقدم ونجاح في مجهوداتها السينمائية .

هزل ينقلب إلى جد
لماذا لم يقتل الجمهور يوسف وهبي ؟

في البريد الأوربي الأخير خبر يستوقف النظر وذلك أن ممثلا في إحدى الفرق المسرحية بمدينة بومباي بالهند كان يمثل دور بطل مغوار عليه أن ينقذ سيدة من أيدى بعض اللصوص الذين يحاولون إيذاءها .

وتحمس الممثل وأخذته « الجلالة » فهجم على اللصوص وأوسعهم ضرباً وأثخنهم بالجراح بسيفه وانقلب المشهد التمثيلي إلى مأساة حقيقية ، وأراد بعض زملاء الممثل أن ينقذوا الموقف فحاولوا التقدم اليه وكبح جماح تمثيله الرائع .. فانقلب عليهم وأوسعهم ضرباً وجرح أربعة منهم جراحا خطيرة استدعت نقلهم الى المستشفى للعلاج .

وأسدلت الستار بين الهتاف والتصفيق !

والحوادث التي من هذا القبيل نادرة وقليلة الحدوث وان كان يحدث أحياناً أن يندمج الممثل فى دوره فينسى انه يمثل وتتغلب عليه شخصية الدور الذى يمثله فينطلق فى تمثيله الى غير حد مما قد يسيء الى القصة ويغير من مجراها المرسوم ويوقع الارتباك على المسرح.

ومما نذكره هنا بهذه المناسبة أن يوسف وهبي فى رواية « الكونت دي مونت كريستو » بينه وبين الاستاذ عزيز عيد موقف مسرحى فى مشاهد القصة الاولى يتطلب من يوسف أن يمسك بخناق عزيز حتى يبوح له بسر الكنوز المدفونة .

وفى ذات ليلة أخذت يوسف الجلالة .. فاذا به يجثم على صدر عزيز ويطبق على رقبته بيديه الغليظتين ويشد عليها حتى كاد عزيز أن يموت خنقاً فعلا ويذهب شهيد براعة بطل التمثيل فى عالم الشرق .

وفى رواية « نوتردام دي باري » عض يوسف يد استفان روستى عضة مضرية تركت عاهة مستديمة فى صباع الممثل المسكين إلى اليوم .

ويعتذر يوسف عن هاتين الحادثتين وعن بعض حوادث أخرى له شبيهة بهما بان جلال المسرح و «حمو» الوحى هما سبب ما حدث ، وإنه — ثلاثة بالله العظيم — لم يقصد لا خنق عزيز ولا قضم صباع استفان ولكنه الفن قاتله الله ! !

وهذا الاعتذار مشكوك فيه جداً ... فان يوسف يستطيع فى أى موقف مسرحى له وفى عز حمقته الفنية . . يستطيع يوسف مع هذا ومع تظاهره بالاندماج فى التمثيل أن يعد المتفرجين واحداً واحداً ويحسب إيراد الليلة بالقرش والمليم ! !

ولكن الممثل الخطر فى الواقع هو الاستاذ جورج أبيض وياويل الممثل الذى يقف أمامه اذا اندمج جورج وانجلى . . .

وحادثته مع الاستاذ منسى فهمى فى رواية لويس الحادى عشر مشهورة وكادت تنتهى بوفاة منسى فعلا لولا أن الله سلم !!

وجورج على المسرح قليل الصبر ، سريع الغضب ، ينفجر كالقنبلة اذا رأي ما يغضبه والويل للممثلين الذين يوقعهم سوء الحظ أمامه في مثل هذه الظروف التى يكاد فناننا الكبير ينسى فيها نفسه ويهتاجه الغضب فيكتسح كل ما أمامه .

ويكون هذا أحياناً من حسن حظ الجمهور لان جورج ينطلق هنا بأقصي قوته الفنية مجتهداً أن يستر ما وقع من خطأ فيرتفع بفنه الى أقصي مستواه .

وعند ما كانت السيدة عزيزة أمير فى فرقة رمسيس وقعت بينها وبين السيدة فاطمة رشدى الممثلة بالفرقة فى ذلك الوقت حادثة سببت سوء تفاهم شديد بين الاثنتين واشتركت فى تمثيل رواية واحدة كان على فاطمة فى أحد مشاهدها أن تضرب عزيزة ..



وأخذت كل من فاطمة وعزيزة تتربص لزميلتها . . .

ضربا مسرحياً طبعاً . .

ولكن فاطمة أثناء عملية الضرب الفنى تذكرت ما بينها وبين عزيزة من خلاف فاندمجت في التمثيل وأوسعت عزيزة ضربا موجعاً . . من ماركة بولاق والعطوف لا عماد الدين ومسرح التمثيل ! !

ومن يومها أخذت كل منهما تتحين الفرص لزميلتها فتقابلها بوجه بشوش واللى فى القلب فى القلب ! !

وحدث ذات مرة ان كانت الآنسة فردوس حسن تمثل أمام سراج منير وكان عليها أن تضربه قلما فنياً فى أحد المشاهد ولكن فردوس « رنت » أخينا قلما حامياً على الخد كان له مثل وقع الثانى والثالث على قلوب المتفرجين ..

وسراج من الوزن الثقيل فى الدم !!

واعتذرت فردوس عند انتهاء التمثيل بان حمى الفن تملكتها فكان ما كان ..وتقبل سراج هذا العذر الصريح بكل شجاعة ..

ولما كان الشىء بالشىء يذكر .. نضيف هنا أن ساره برنار الغرب ، وهي غير السيدة فاطمة رشدى سارة برنار الشرق ، كانت تمثل مشهداً مسرحياً تركع فيه أمام ممثل يقوم بدور ملك وتطلب منه العفو عن زوجها المحكوم عليه بالاعدام . .

وركعت سارة وتوسلت وبكت واستعطفت جلالة الملك ، ونسي الممثل أمام حرارة سارة وفنها العلوى أن عليه أن يرفض هذا الطلب نزولا على ارادة المؤلف ، نسى الممثل نفسه ودوره ونطق بالبراءة ! !

ولما كانت القصة مشهورة



وكاد عزيز يموت خنقاً . . .

ورواد المسرح يعرفون حوادثها بالتفصيل فقد دهشوا لهذه البراءة التى غيرت مجرى الحوادث ولكنهم لم ينسوا أن يصفقوا طويلا وهم وقوف هاتفين ملء حناجرهم لسارة برنار الفنانة العظيمة التي اكتسحت الممثل وأنسته دوره ونفسه . وعد هذا الحادث من أبرز الأمثلة على مقدرة سارة ومكانتها الفنية ..

وأشبه بهذا ما حدث لممثل روسى كان يمثل على أحد مسارح موسكو الكبرى دور « ايفان الهائل » الرجل المتوحش الغليظ القلب ، وأبدى الممثل فى دوره كفاءة منقطعة النظير حتي ضجت الصالة من هول هذه القسوة وهذا الجبروت وقام أمير روسى كان بين المتفرجين ولم يتمالك نفسه وأطلق مسدساً على الممثل .



علي أن هذا الحظ لم ينله يوسف إلى اليوم . .

ومن حسن الحظ أن الرصاصة طاشت ولم تصب الممثل ولكنه احتفظ بها كتذكار لهذا الحادث الذى يعد ولا شك شهادة صادقة وعملية باجادته التمثيل . .

وهى اجادة كادت تودى بحياته .

ووقع في امريكا حادث شبه هذا فقد أطلق شاب امريكي رصاصة على ممثل دور « مترنح » فى رواية « النسر الصغير » وأصابت الرصاصة الممثل المسكين فمات جزاء مهارته التى أبداها فى اخراج دوره فى الصورة الغليظة المكروهة التى يجب أن يكون عليها .

وهذا حظ لم ينله يوسف وهبى رغم كثرة ما مثل من الأدوار ذات الشخصيات القاسية الجبارة الغليظة القلب ومنها دور « مترنح » نفسه ، بل « وإيفان الهائل » أيضاً .والظاهر أن كفاءة يوسف لا زالت ـ رغم أنه بطل تمثيل فى عالم الشرق كله ـ موضع جدل عند الجمهور والا . .

والا فكان الاستاذ يوسف من سكان قرافة المجاورين . . ومن زمان طويل !!

ولعل السبب فى هذا أيضاً يرجع إلى طيبة قلب الشعب المصرى الكريم ..وإلى ماعرف عنه من حسن السير والسلوك وطيب السجايا !

ولكن يحدث أحيانا أن يذهب صبر الحليم ويثور الجمهور.وقد حدث فى الليالى الاولى لتمثيل رواية « العشرة الطيبة » فى « كازينو دي باري » ـ وهذا يرجع إلي حوالى ١٥ سنة ـ حدث أن ثار الجمهور إذ رأى ممثل دور الوالى التركي فى الرواية يمشى على اجساد الرعية من المصريين ..

وكان أن غير هذا المشهد وكفى الله المؤمنين القتال !



مصاب جلل .. !

لم يكن حديث الطلبة النجباء في نادى كلية الطب عن النقطة العسكرية أو عن رابع عمارة المؤاساة أو عن شراء رشوان فهمى لحذاء جديد . . ولكن كان الحديث يدور حول الخبر الخطير الذى صرح به شقيق الآنسة سعاد السباع وهو أن شقيقته قررت خلاص أن تحتجب عن كلية الطب فى العام المقبل على ألا تظهر بعد ذلك فى فستان قشيب ... !

وليس قرار احتجاب سعاد بناء على طلب الجاهير كما تذيع العواذل .. ولا بسبب رغبة سعاد في إكمال نصفها الوحش . . بل السبب يعود إلى سقوطها الباهر فى الامتحان ذلك السقوط الذى تحدثت به الركبان . . !

ومع أن سعاد تدعى أنها نجحت فى المجموع ورسبت فى جميع المواد ... إلا أن العالمين ببواطن الدكتور على ابراهيم باشا يؤكدون أنها رسبت فى جميع المواد وعلى رأسها المجموع .. وليس ذلك على همة سعاد بعزيز .. !

ويقال إن سعاد قد تبحث عن مدرسة عليا أخرى لا يكون طلبتها قليلو الادب . وطوال اللسان كطلبة كلية الطب ..

ولما كان طلبة جميع كليات الجامعة فى الهوا سوا .. فليس بعيداً أن نسمع أن سعاد قد التحقت بمدرسة الحربية أو البوليس . . أو إنها انضمت الى الازهر الشريف . . !!

تيجى تصيده .. يصيدك .. !!

بين طلبة كلية الحقوق طالب اسمه البسيونى اتفقت طالبات الكلية على تشبيهه بميكي ماوس .. وأمر ميكى ماوس لله .. !!

وذهب ميكى البسيونى . . أو البسيوني ماوس .. إلى الاسكندرية يحمل فى يده اليمنى آلة تصوير وبيده اليسرى عشرة نسخ من كتاب الشهداء الذى ألفه عن شهداء المظاهرات .. وكان الشهداء حقيقة هم القراء !



يا محبيالنا الشباب فى الطب والتشريح
وجاعله أجمص سليم يتمنى يبقي جريح
فى اربع علوم تسقطى ! داحقه بحس صحيح
كلية الطب بعدك بكره رح تخلى
من كل طالب ورح نقفلها بالمفاتيح

وذهب إلى بلاج سيدي بشر اطفاء لشوق بنات الاسكندرية الغلبانات . . !

وسار ميكي البسيونى على البلاج وقد ارتدى مايوها لونه يعبه مسخسخ وقد تناثرت فيه الخروق التى يدعى البسيونى أحيانا أنها بصمات قبلات البنات الحارة .. ويدعى طوراً أنه موضة جديدة انتشرت فى بلاجات روما .. وباريس . . !!

وفجأة قابل احدى طالبات كلية الآداب .. وأسرع ميكي البسيونى إلى الآنسة بغير سابق معرفة يطلب منها أن تقف حتى يأخذ لها « بوزاً » بآلة التصوير . . فلعنت له الفتاة أبا خاشه باسلوب منصور فهمى وطه حسين .. !!

وهنا حضر عسكرى البوليس واعتبر وجود البسيوني على البلاج فعلا علنيا فاضحاً .. وقبض على قفا البسيونى وطلب منه أن ينجر على القسم .. !

ورفض البسيونى ماوس أن ينجر . . وأعلن أنه لن يبرح مكانه الا على أسنة الرماح .

وبحث العسكرى عن رماح تناسب المقام فلم يجد سوى حذاءه فارسله خلف البسيونى على هيئة شلوت .. !!

وجرى البسيونى يشكو إلى ولاة الأمور تعسف رجال البوليس مع صحافى مهم مثله راسل دستة ونصف من الصحف التى لا تظهر إلا فى ايدى باعة سوق الخضار ..!

كن ابن من شئت ...!

في جامعة . . . بانجلترا جمعية مصرية تعتبر من أنشط الجمعيات المصرية في الخارج في نشر الدعاية لمصر .. وبعد أن كان الانجليز يظنون أن مصر هي صحراء قاحلة تجري من تحتها الثعابين والتماسيح . . . أصبحوا يعتقدون أن مصر متقدمة مائة سنة عن أمريكا وانجلترا في الحضارة والمدنية . . . والبنات ...!!

وأقامت جريدة من جرائد شيفلد مسابقة لجمال الأطفال . وحاول الطلبة المصريون اقناع زميلهم ل . اسحق بالاشتراك في المباراة . . ولكنه رفض بإباء وشمم أن يشترك لأن منزل أجداده كان من بين المنازل التي ترك فيها نابليون بطاقته عند ما زار مصر .. ومن هنا أصبح اسحق ليس مصريا خالصا بل فرانكو آراب ..!

ولما أعلنت النتيجة نشرت الجريدة أن ملك الجمال هو طفل مصري اسمه ادوارد فريد . . ونشرت صورته فاعجبت بجماله بنات المدينة .. ولما كان الطفل جميلا أبيض اللون وليس بربريا . فقد ادعى كل طالب مصري أن الطفل هوابنه . . فكانت دعاية سيئة للطفل المسكين ..!!

ولم تستمر الفرصة طويلا .. لأن الجريدة نشرت في اليوم التالي تصحيحا جاء فيه أن الطفل ليس مصريا . . . وإنما هو هندي ونشرت اسم الأب والأم .

وكانت صدمة قاسية اصابت أعضاء الجمعية المصرية التي أصدرت قرارا بأن لكل عضو في الجمعية سهم في ذلك الطفل وانهم لن يتنازلوا عن مصريته ولتفعل القوة ماتشاء ...!!

وينتظر بعد ذلك أن يعرض الخلاف علي عصبة الامم ... فرجو للطفل المشترك الاعظم حظا أحسن من حظ هيلا سيلاسي الغلبان .. !!

درس .. بدون ألم .. ؟!

كان على الاستاذ امام شعبان مدرس المساحة بكلية الهندسة أن يشرح للطلبة مشروعا من مشاريع المساحة في حقل من حقول ناحية الدقى . . .

ولما كان عدد الطلبة كبيرا ... والاستاذ بحجم الكارت بوستال فقد أحضر كرسيا وقف عليه وبدأ يشرح للطلبة بصوت عال وهو يمسك بيده احدى الآلات الهندسية .. وجذب المنظر بعد فلاحي الناحية الذين وقفوا ينصتون الى كلام الاستاذ . . .

وفجأة صاح أحد الفلاحين بصوت عال..

— أوعوا تصدقوا الراجل النصاب ده .. ده .. مرة قالي أنه حيخلع لى ضرس بدون ألم ... فكنت راح أموت فى ايده... واذا كان ضحك علينا إحنا يافلاحين . . . فعيب يضحك عليكم انتم ياافنديات ... ! !

وخاف المدرس بعد ذلك أن يعتقد الطلبة أنه يحترف مهنة التجول وادعاء طب الاسنان فى الصيف .. فاقسم لهم بالله العظيم ثلاثة أنه . برىء .. وأنه مظلوم .. ! !

متفائل . . . ! !

عباس بيه فؤاد طالب الدبلوم المزمن بكلية الزراعة والذى فصل منها فى بدء العام الدراسى وأبو التلاميذ كما يسمى نفسه شاب طموح إلى المعالى .. بأى طريق ..

وسمع عباس بيه أن الاستاذ عازار كسب عمارة المؤساه وأن له ابنة وحيدة فاخرج من تحت المرتبة بدلته الردنجوت موديل سنة ١٨٨٨ التى اعتاد أن يقابل بها الحكام والناس العظام .. وذهب إلي المليونير عازار .. ! !

وبعد أن شرب عباس بيه الليمون وتكرع فى صحة عمارة المواساة شبك أصابع يديه فى بعضها وبدت عليه سيماء الخجل والكسوف ...

وبعد عدة محاولات . . فتح عباس بيه فمه وقال إن الامر ومافيه أنه جاء يطلب القرب من عمارة المؤاساة . . أقصد من الآنسة كريمة الاستاذ عازار . . ! !

وأخبره أنه مفصول من السنة النهائية بكلية الزراعة وأن مساع عظيمة تبذل لعودته اليها . .

وقال الاستاذ عازار إنه يسره كثيرا أن يصاهر عباس بيه ولكن عباس بيه لسه فى سنة النهائية بكلية الزراعة . . ثم إن الآنسة كريمته ما زالت فى الخامسة من عمرها . . ! !

وهز عباس بيه رأسه كما يفعل المستر بيكيت عندما يجد حلا مدهشا فى أثناء المحادثات وقال . .

— وفيها ايه .. على بال ما اكون اخذت الدبلوم يكون عمر بنتك أصبح «خمستاشر» سنة . . ! !

ومن عيوب عباس بيه أنه شديد التفاؤل . . . ! !



كشكش بحسه دنيا ! !

للاستاذ نجيب الريحانى شخصيتان لكل منهما شهرتها الخاصة ومكانتها الخاصة ..

أما الشخصية الأولى فشخصية نجيب نفسه الرجل المحبوب والفنان العظيم والممثل البارع ..

والشخصية الأخرى شخصية كشكش بك عمدة كفر البلاص الهلاص الهجاص..

ويقول العارفون ببواطن الأمور وظهورها .. أن شخصية كشكش أصابت بعدواها شخصية نجيب ، وإن طول عشرة الاثنين معا قد جعلت منهما شخصية واحدة وأن نجيب وكشكش كالحسناء وخيالها فى المرآة ! !

والظاهر — إذا ثبت مايشاع — أن نجيب قد شاور عقله وقرر الانفصال نهائياً عن كشكش بك وقطع كل صلة بينه وبين هذا العمدة الخسران التلفان والزواج من أول وجديد على سنة الله ورسوله ..

والعروس فرنسية من بنات السين ومن حفيدات قارون عليه السلام ولها فى بنوك الأمم رصيد يشترى كفر البلاص كلها والمديرية تبع كفر البلاص كمان . .

طبعاً من غير حضرة العمدة . . لأن كشكش ما يتاقلش بمال ولا بخزاين الأرض كلها . .

وستدفع العروس — نزولا على شريعة موسى وعيسى عليهما السلام — دوطة هائلة تتألف من عدة أرقام ليس بينها صفر بوحدالله. ولكن ...

هناك عقدة يجرى بحثها الآن علماء القانون من درجة مأذون شرعى فما فوق . .

فالمعروف أن نجيب قد تزوج قبل اليوم وأنه — وإن كان قد انفصل عن زوجته من سنوات — إلا أنه لم يحدث بينهما طلاق إلى الآن ، وللطلاق قيود وشروط وعقبات ألعن من النقطة العسكرية فى المعاهدة المصرية !!

ولا يزال مستشارو نجيب القانونيون يتباحثون ويتداولون .. ونجيب فى الانتظار على نار ..

مطلوب امرأة ! !

شبابنا المذهب الأكام من ساهرى الليالى فى طلب المعالى .. لا تنقصهم والحمد لله تلامة الوجه وصفاقة الصدغ ..

اعتاد مسيو مزاى رئيس فرقة الراقصات بكازينو بديعة أن يصطحب راقصاته فى آخر الليل ويركب الجميع سيارة رئيسهم من الكازينو إلى المنزل . .

وفى احدى ليالي الاسبوع الماضى خرج مسيو مزاى ومعه راقصاته كالعادة وهم بركوب السيارة وإذا باثنين من شبابنا الناهض يتقدمان إلى الرجل بكل شجاعة ويطلبان منه أن يتفضل ويعطيهما مما أعطاه الله . . راقصتين تقضيان الليلة معهما فى صالح أو طالح الأعمال انت وذوقك ! !

وسمعت الراقصات هذا الطلب المؤدب

فهجمن على الشـابين هجمة مضرية وفين يوجمهما . .

أما مدام مزاى فقد لعلع صوتها فى الجو مناديا البوليس ورجال الأمن العـام الذين حضروا على الصوت الحيانى وسحبوا الشباب الناهض إلى القسم ليتلقى درسـا فى الأدب والحياء على الأسفلت . .

والذوق ما خرجش من مصر !!

النشيد القومى

أزمنت مشكله «النشيد القومى» حتى لا يرجى لها حل إلا بانتهاء المشكلة المصرية نفسها ! !

ومن سنوات ، سنوات عديدة جداً ، وشعراء البلد وكتاب البلد ، وزجالين الحتة والجدعان ... من سنوات وفنانونا العظام من حملة لقب أديب وشاعر فما فوق يحاولون وضع نشيد يكون هو النشيد القومى المطلوب الذى يستطيع أن يقف على ساقين من حديد إلى جانب « المارسـيلييز » و « حفظ الله الملك » وغيرهما من أناشـيد الدول الحية وغير الحية .

ولكن هذه الجهود كلها ضاعت هباء ولم تفز مصر بعد بنشيدها القومى المطلوب والسبب بسيط فان وضع نشيد قومى مسألة تأتى عفواً وفى ظرفها المناسب ولو اجتمع شعراء مصر جميعاً وألفوا بضمة أبيات من الشعر وسموها نشيداً ، ثم لم يعجب هـذا النشيد الشعب ولم يردده مات الوليد وهو فى المهد صبياً .

فهذه المحاولات كلها فاشلة وقد توجت بنكبة رائعة إذ أرادت الحكومة السابقة أن تقيم مباراة بين الشعراء لوضع النشيد القومى واختارت مما قدم اليها واحداً قالت ها هو المارسـيلييز المصرى المطلوب .

ثم أقيمت مباراة ثانية لتلحين المارسيلييز المصرى ، واختير اللحن الذى وضعه الاستاذ عبد الحميد عبـد الرحمن من رجال قسم الموسيقى بوزارة المعارف .

وسيذاع النشيد بجميع الوسائل المشروعة وغير المشروعة ، وستساهم محطة الاذاعة فى هذه المهمة الخطيرة ولكن ...

هل أصبح لنا نشيد قومى بالمعنى الصحيح؟ وهل سيقبل الشعب على هذا النشيد ويحفظه ويردده فى المناسبات التى توضع لهـا أمثال هذه الأناشيد ؟

سيجيب الشعب على هذ السؤال وان



كان من المشكوك فيه جداً أن يكون حظ النشيد الجديد خيراً من حظ الأناشيد السابقة .

ولا أراكم الله مكروها فى نشيدلديكم !

ونذكر هنا ـ وبهذه المناسبة ـ أن كثيراً من الملحنين الذين دخلوا المباراة في عزمهم أن يذيعوا ألحانهم التى وضعوها للنشيد في حفلات عامة وادبنى عقلك بقى إذا ذاع أحد هذه الألحان وفاز برضا الشعب دون اللحن الرسمى المختار ؟!

استقالة تم . .

تعتبر الآن الشركة التى كانت قائمة بين الاستاذ عبد الوهاب واخوان بيضا منفضة بوفاة اثنين من المتعاقدين من آل بيضا . .

وقد قيل إن سفر الاستاذ عبد الوهاب إلي برلين هو لبحث هذا الموضوع مع بقية أعضاء شركة بيضا ومع ورثة المتوفين وذلك لفض الشركة نهائياً أو تأليفها من جديد وبشروط جديدة توافق الطرفين . .

وأغلب الظن أنه اذا لم يتم الاتفاق أن يعمل الاستاذ عبد الوهاب على تأليف شركة جديدة منه ومن بعض الماليين لمواصلة اخراج أفلامه السينمائية أو يعمل وحده ولحسابه الخاص . .

وكان محمد كريم افندى ـ ويقـال أنه مخرج سينمائى قد الدنيـا ـ يعمل في هذه الشركة وقد أخرج لها فلمى «الوردة البيضاء» و « دموع الحب » ولكنه أرسل أخيراً استقالته إلى الشركة ومازال ينتظر الجواب من أسابيع . .

ويشاع أن كريم لم يستقل إلا بعد أن «وضب» أموره مع بعضهم .. وإن الاتفاق تم أو على وشك أن يتم ليتولى حضرته اخراج أفلام جديدة هى الآن فى دور الدرس التحضير والاستعداد !!

وقد تضاربت الاقوال عن بعضهم هذا .. الذى ينوى كريم العمل معه ، وقد سألنا فى هـذا بعض الجهات ولكن لم نفز منها بجديد اللهم إلا تكذيب هذا الذى يشاع .

ونذكر بهذه المناسبة أن إسم الآنسة أم كلثوم تردد على الألسنة كثيراً هذه الأيام وقيل إن فى نيتها أن تبدأ قريبا فى أعداد فلم جديد لها وأن شركة اوديون قد عرضت عليها اتفاقا كالاتفاق الذى بينها وبين شركة مصر للسينما بخصوص فلم « وداد » .

وقيل إن الآنسة أم كلثوم ستعمل لحسابها الخاص وإن كريم هو الذى سيتولى اخراج الفلم بشروط منها كيت وكيت .. الخ وقيل غير هذا والله أعلم .. وكلام الناس كتير .

العقل مطلوب

ما من شك فى أن خروج الاستاذ عزيز عيد من الفرقة القومية خسارة كبيرة جداً على الفرقة لا تعوض .

وسواء أكان عزيز محقاً فى غضبه لانزال مرتبه عشرة جنيهات أم غير محق فان المسألة ليست مسألة مرتب يزيد أو ينقص بل هي أكبر من ذلك .

والواقع أن عزيز وغير عزيز من أفراد الفرقة — لم يكن أحد منهم مرتاحا لسير العمل فى الفرقة القومية فقد كانت الفوضى ضاربة أطنابها وناشرة ذيولها فى كل صغيرة وكبيرة .

هـذا فضلا عن الدسائس والمماحكات والفصول الباردة التى كان يتطوع بها بعضهم لارضاء بعضهم واغاظة فى بعضهم ... !!

وقد ساهمنا بنصيب وافر فى كشف الستار عن كثير من الفضائح التى كانت تغمز بالعين والحاجب من وراء الجدران ولكن الظاهر أن ما كتبناه لم يكن كافياً واننا سنعاود من جديد وصل ماانقطع !!

ولسنا فى مقام يسمح لنا بنصح الاستاذ عزيز بالبقاء فى الفرقة أو الخروج منها والعمل مع السيدة فاطمة رشدى .

ليس هذا من شأننا وعزيز عقله فى رأسه يعرف خلاصه ،ولكن أظن أن المفروض فى اللجنة العليا التى تشرف على الفرقة أنها تعلم بما يجري وراء الستار وان واجبها أن تفكر مرتين قبل أن تصدر قراراً قد يكون من ورائه اضعاف الفرقة ضعفاً لابد وسيكون له أثره فى عملها الفنى وخفض مستواه أمام النقاد والجمهور ؟ !

سفر فنى

سافر الاستاذ احمد جلال مخرج شركة لوتس فيلم ومعه المسيو كاربنى مصور الشركة لأخذ مناظر للفيلم الجديد « زوجة بالنيابة » .



دى فاليرا . . . التلميذ الذى تعلق بمدرسته ! !

لما لجأ أمبراطور الحبشة إلى عصبة الأمم وسافر إلي جنيف ليقوم بتمثيل بلاده بنفسه عسى أن يكون أسعد حظاً من الممثلين السابقين ... أراد بعض الدول منعه من الكلام بقصد التزلف إلى إيطاليا .

ولكن الزعيم الأرلندى المعروف المستر دى فاليرا قام يعترض على الدول التي أرادت منع أمبراطور الحبشة من الكلام ، وأصر على وجوب سماع العصبة له ، ففاز أخيراً بانتصار رأيه على رأى المعترضين !

ومن قبل هذا الاجتماع بشهور مرض المستر دى فاليرا بعينيه ، وسافر إلى زيوريخ حيث أجريت له فيهما عملية جراحية ، فكان العالم كله يتناقل أخبار صحته والاسلاك البرقية تهتز لتطمئن الناس عليه ...

فمن هو المستر دى فاليرا ؟ !

بدأ المستر دى فاليرا فى الظهور فى عام ١٩٠٨ وسنه لا يزيد عن ٢٦ عاما ، وقد كان لذكائه وتفوقه الفضل الأكبر فى نيله مقعد أستاذ الرياضيات فى جامعة دبلين إذ ذاك . ومنذ وصل إلى هذه الدرجة بدأ جهاده فى سبيل القضية الأرلندية .

وعلى الرغم من أنه كان لا يزال صغير السن إلا أنه كان يتقد وطنية وحماسة من

> جاء فى الاخبار الاخيرة أن الزعيم الارلندى المستر دى فاليرا كان أشد المدافعين عن التصريح لامبراطور الحبشة بالكلام أمام عصبة الامم حماسة !

أجل تحرير بلاده واستقلالها عن الجزائر البريطانية ، ولذلك فقد انضم إلى حزب الشباب الأرلندى الذى كان ينادى إذ ذاك بمبدأ الانفصال عن انجلترا .

وقد بلغ من تحمس الأرلنديين فى عامى ١٩٠٨ و ١٩٠٩ لقضية استقلالهم أنهم صمموا على إحياء لغتهم القديمة التى أشرفت على الموت وتقاليدهم التى كادت تندثر . وقد فتحوا الفصول الدراسية فى جميع أنحاء البلاد لتعليم اللغة القديمة وتهافت الطلاب من جميع الجهات يتلقونها بحماس شديد . وكان المدرسون الذين يقومون بتدريس هذه اللغة للناس من المتطوعين المدفوعين بحماسهم لاحياء لغة أجدادهم .

وكان من بين المدرسين الذين يقومون بتدريس اللغة الأرلندية القديمة لأبناء وطنهم فتاة شديدة الحماسة لهذه اللغة ولقضية بلادها وكانت فتاة جميلة ذهبية الشعر ، زرقاء العينين إسمها الآنسة جان فلانا جان . وقد بلغ من جمالها ووطنيتها مادفع بمنظمى الحركة الوطنية

الأرلندية الى اختيارها للقيام بدور « آير » أو روح إيرلندا في قطعة تمثيلية وضعت للدعاية.

وقد تفوقت جان فلانا جان ببراعتهـا وذكائها على جميع المدرسين والمدرسات الذين كانوا يقومون بتدريس اللغة الأرلندية القديمة وأصبحت تتمتع بمركز ممتاز بين أبناء وطنها حتى لقد رأست قسما من أقسام الحزب الذي أخذ على عاتقه إذ ذاك تحقيق الأماني القومية.

وفى ذات يوم أقبل على « مدرسة لنستر لتعليم اللغة الأرلندية » أستاذ الرياضة فى الجامعة . . المستر دى فاليرا . . وقد ذهب إلى هناك مدفوعاً بغيرته ووطنيته ، وأخذ يحضر دروس اللغة كأي تلميذ عادى وكان يستذكرها باهتمام وشغف .

وكانت الآنسة جان فلانا جان هي المدرسة التى عهد اليها بتعليم اللغة الأرلندية للمستر دى فاليرا . . !

وأعجب «التلميذ» دى فاليرا «بأستاذته» الآنسة جان فلانا جان .. وما لبث أن تحول الاعجاب الى حب .. ودفعه الحب الي طلب يدها .. فلم تمانع .. وتم الزواج !

وهكذا ضحت المدرسة بمستقبلها وعملها من أجل الأستاذ ! وهى لا تعرف ما يخبئه له المستقبل ! !

ومنذ تم الزواج بين دى فاليرا وجان فلانا جان ، وقد أخذت المصائب تتوالى على الاسرة .. ! فقد اندفع المستر دى فاليرا فى تيار الوطنية ، وقد ظن البعض أن زوجته كانت أكبر مشجع له على هذا الاندفاع إلا أنها أنكرت ذلك ، وقالت فيما بعد :

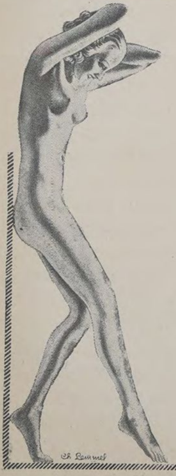
« كان لا يمكن أن يتحاشى زوجى الاندفاع في الحركة . . فلقد كان لنشر تعليم اللغة الأرلندية القديمة فى البلاد تأثير هائل على آراء شباب أرلندا السياسية »

وأما هى فقد اعتزلت الاعمال السياسية بعد أن تزوجت توا . . وأصبحت ربة منزل فقط . . لا أكثر ولا أقل . وأخذت تعنى بمنزلها وبتربيـة أولادها التربيـة الوطنية الصحيحة الكفيلة بان تنجب منهم أبطالا فى المستقبل . .

ولما اندفع المستر دى فاليرا في تيار الحركة الوطنية توالت عليه التهم وقبض عليه مرات، وسجن مرات ، وصـدرت ضـده الاحكام الكثيرة ، لكنها لم تفت فى عضده أو تؤثر في وطنيته ...

وعقب التمرد الذى حدث فى عام ١٩١٦ قبض على دى فاليرا وحوكم فحكم عليـه بالاعدام ... وكان هو الزعيم الوحيـد الباقى للأخذ بناصر الحركة ، ولذلك أحدث صدور الحكم عليه ذعراً فى البلاد ...

وفى اليوم المحدد لتنفيذ الحكم سمع خطوات الحراس تقترب من غرفة سجنه حيث كان



مجتمعاً بستة من زملائه .. ولما وصل الحراس إلى غرفة السجن نادى أحدهم قائلا :

« ادوار دى فاليرا ... ! »

وودع دي فاليرا أصدقاءه ، فعانقوه وأخذ كل واحد منهم يطلب منه تذكاراً يستبقيه معه ، فلم يسعه الا أن يفرغ لهم كل ما فى جيوبه ، وأعطاهم مفكرة جيبه الصغيرة ، وقلمه ، بل ونظارته !

وخرج بعد ذلك لكى ينفذ فيه الحكم !

وفى اللحظة الأخيرة . . . كما يحدث فى القصص وروايات السينما تماما ... أبدل حكم الاعدام بالاشغال الشاقة المؤبدة !

وكان فى ابدال حكم الاعدام بالاشغال الشاقة بعض العزاء لزوجته وأسرته . . .

ولكنه مالبث أن فاجأ البلاد بعد ذلك بهربه من السجن ، وسفره إلى أمريكا ، فاصبح طريداً يعيش بعيداً عن أسرته ووطنه ولا يجرأ على العودة .

وفى أمريكا أخذ يدافع عن قضية وطنه ، ويبث الدعوة بين شعوب العالم فى بلاد الحرية ، ويجمع الأموال ليرسلها إلى الذين حملوا لواء الحركة الوطنية من بعده ...

وفى تلك الأعوام المضطربة كانت زوجته قابعة فى منزلها تنتظره بجلد وصبر وهو لا يعود .

وكانت إذا تحدثت إلى الصحفيين أبت الأدلاء بتصريحات سياسية وكانت تقول لهم :

« لقد كنت أهتم بالسياسة اهتماما عظيما فى وقت ما .. ولكن دورى الآن فى المنزل .. إذ لدى أولادى ، يجب أن أعنى بهم ! »

ولكنها فى عام ١٩٢٠ خرجت من عزلتها السياسية فسافرت إلى أمريكا لكى تساعد زوجها فى الدعاوة هناك لقضية أرلندا وقد كانت المحاضرات التى ألقتها هناك على النساء الأمريكيات من أنفس أنواع الدعاوة التى نشرت فى تلك السنوات ...

وعقدت بعد ذلك المعاهدة بين انجلترا وأرلندا وتمكن دى فاليرا من العودة إلى وطنه ومنزله ...

ولكن مالبثت الحرب الاهلية أن شبت فى البلاد فاستأنف دي فاليرا جهاده ، وقام يناضل الحكومة الجديدة .. فقبض عليه من جديد وألقي به الى غياهب السجون ...

وكما ينتصر كل مجاهد فى النهايه . . . انتصر دي فاليرا وأصبح اليوم زعيم الأمة الأرلندية بأسرها !

وزارة الاشغال العمومية

مصلحة الميكانيكا والكهرباء

ادارة المخازن

اعــلان

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الاشغال العمومية بمصر لغاية ظهر يوم ٢٠ اكتوبر سنة ٩٣٦ عن انشاء محطة لتوليد الكهرباء من مساقط المياه بقناطر نجع حمادى تحتوى على ثلاث وحدات قوة كل منهما ٩٠٠ كيلوات ومحطة طلمبات كهربائية تقع حوالى ١٫٥ كيلومتر جنوبى كوبرى نجع حمادى لسكة حديد الحكومة المصرية وتحتوى على اربع وحدات سعة كل منهما ٧٫٥ مترا مكعبا فى الثانية وجميع اعمال المبانى والاساسات اللازمة وكذا الآلات المساعدة والادوات .

جميع هذه الأعمال موضحة تفصيليا بدفتر الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من المكتب المشار اليه بعاليه مقابل دفع مبلغ خمسة جنيهات مصرية بخلاف ٦٠ مليما أجرة بريد للنسخة الواحدة وذلك يوميا ما عدا أيام الجمع والعطل الرسمية — أثناء ساعات العمل المقررة

ويمكن الحصول ايضا على المواصفة والشروط اما من مكتب التفتيش الهندسى للحكومة المصرية بلندن أو من القنصليات والمفوضيات الملكيه المصرية فى الخارج نظير دفع القيمة المذكورة

يجب توضيح قيمة العطاء رقما وكتابة

٧٩٦



العلاقات بين خادمات الكواكب . . . ليست على ما يرام!!

لمعظم كواكب السينما المشهورات فى هوليوود خادمات من السود يخلصن لأسيادهن ويتصلن بهن اتصالا وثيقا ، على الرغم من العلاقات السيئة الموجودة بين السود والبيض فى أمريكا . . .

ولماى وست خادمة سوداء اللون، شديدة الاتصال بها ، حتى أنها قلما تتركها . . وكثيرا ماتظهر هذه الخادمة السوداء فى الروايات التى تمثلها ماى وست وهى تقوم فيها دائما بدور خادمة ... وطبعاً تقوم بدور الخادمة الخاصة لماى وست !

وليست ماى وست هى الوحيدة التى لها خادمة سوداء اللون فى هوليوود فهناك كلوديت كولبير ... ولها خادمة سوداء هى الاخرى لا تغادرها ، وقد ظهرت معها فى احدي رواياتها القديمة واسمها «مغنية البلوز» وكانت تقوم فى هذه الرواية بدور الخادمة . بل وفى منظر من المناظر تقذف كلوديت الخادمة بفردة حذاء .. كأنها تريد أن تحتفظ فى الرواية بشيء يماثل ما يحدث أحيانا فى الحياة الحقيقية !

واذا كانت الفرص تهيء لماي وست الاحتفاظ بدور في كل رواية تمثلها لخادمتها ، فان كلوديت كولبير تجد نفسها عاجزة عن ذلك ...رغم توصياتها المتكررة للمدير الفنى!

ومن هنا نشأت عداوة شديدة بين خادمة كلوديت كولبير السوداء واسمها بلانش ، وبين خادمة ماى السوداء أيضا ! وسبب هذه العداوة المباشر هو الغيرة بالطبع . وكلما ذهبت بلانش الى السينما وشاهدت منافستها خادمة ماي وست على الستار الفضى شعرت بحزن عظيم ... ويأس .

وقد أدي هذا اليأس الى أن تقدمت بلانش باستقالتها إلى سيدتها كلوديت كولبير واستدعت كلوديت كولبير الخادمة وهى مندهشة لأنها كانت لا تعرف سببا يدعو الخادمة الى الاستقالة ..

وأخذت كلوديت تسأل الخادمة ، حتى اعترفت هذه الاخيرة بأنها تعتقد أنها لاتقل فى القدرة الفنية على التمثيل السينمائى عن خادمة ماى وست بحال من الاحوال . . . كما أنها من جهة أخري لا تقل عنها سواد فى الوجه ...

وإذاً فما معنى التفريق بينها وبين خادمة ماى وست !

وطيبت كلوديت خاطر خادمتها السوداء ، ووعدتها بأن تسند اليها دوراً فى الرواية القادمة . . . ودفعتها الى استرداد استقالتها !

وقبلت الخادم فى النهاية العودة الى العمل . مستندة الى وعد سيدتها لها . .

واضطرت الشركة التى تعمل فيها كلوديت كولبير ، وهى نفس الشركة التى

تعمل فيها ماى وست إلى اضافة اسم خادمة كلوديت كولبير إلى قائمة الموظفين فيها . .

وبذا أصبحت هـذه القائمة تضم اسمى اثنتين من السود هما خادمة ماى وست وخادمة كلوديت كولبير !!

ومما هو جدير بالذكر أنه كان للمثلة المشهورة المرحومة مارى دريسلر خادمة سوداء كانت هى الوحيدة التى لازمتها فى ساعة وفاتهـا ، وكانت فى رأس المشيعين والمشيعات لجنازتها ، وكانت تتقبل عزاء المشيعين في سيدتها !

شجاعة فائقة !

فى منظر من مناظر «مارى الاسكتلندية» وهى رواية كاترين هيبورن الأخيرة نصح المدير لكاترين بأن تمثيل هذا المنظر خطر على حياتها ، لأنه يجب عليها أن تمتطى صهوة جواد وتنزل به من فوق درج مرتفع يتبعها الجند . . . ومن ثم يجب الاستعانة ببديل يحل محلها فى تمثيل هذا المنظر . .

ولكن كاترين أصرت علي أن تقوم بتمثيل المنظر بنفسها ... ونجحت فيه ... حيث فشل البديل وهو فى أول محاولة !!

هزء وسخرية واستخفاف !

تتسـاءل هوليوود عما قد يحدث فى المستقبل القريب بين جريتا جاربو وكارول لومبارد ؟!

فقد حدث أخيرا أن مثلت كارول لومبارد رواية « مرور الأميرة » وفيها تقلد كارول تمثيل جريتا جاربو تقليداً مدهشا . . بل إنها لم تقلدها فى التمثيل فقط ، ولكن فى لهجة الـكلام !!

ونحسب أن موضوع الرواية كله سخرية بجريتا جاربو وبغموضها . . إذ ملخصه أن ممثلة أميركية تقوم برحلة فى أوروبا فتتظاهر هناك بأنها أميرة سويدية ، وبهذه الطريقة تتمكن من التعاقد مع شركة أمريكية كبيرة للتمثيل بمرتب ضخم !!

ترى ماذا يكون موقف جريتا من هذه الرواية ؟!

بين فالنتينو وجون جيلبرت !

إذا كان رودولف فالنتينو قد تمكن من الاحتفاظ بحب النساء حتي بعد وفاته فان هذه الحقيقة نفسها تنطبق على المرحوم جون جيلبرت

فقد اتضح أخيراً أن مارلين ديتريش تضع على مائدة زينتها عدة صور من صور جون جيلبرت فى أوضاع مختلفة ، وتوقد أمامها باستمرار شمعة صغيرة ...

وقد دل هذا العمل من جانب مارلين ديتريش على أن الحب الذى كان يجمع بين قلبها وقلب جون جيلبرت كان حباً قويا قدر له الاثنان أن ينتهي بالزواج لولم يمرجون إلى العالم الآخر بهذه السرعة ...

هذا علاوة على أن جون جيلبرت احتفظ كذلك بحب مطلقتيه ليا تريس جوى وفرجينيا بروس ... إلى اللحظة الأخيرة !

قصة حقيقية على الستار !

قصة الين بارى مع جون باريمور قصة مشهورة جداً ... فقد كانت الين بارى فتاة صغيرة السن ثم أحبت جون باريمور وهو زوج وأب يكاد سنه يكون أكثر من ضعف سنها ...

وظلت الين تلاحق جون من مكان إلى آخر ، وهو يفر منها ، حتي فازت به أخيراً ، واضطر المسكين إلى الخضوع والامتثال ...

وقد رأت احدى الشركات السينمائية أن هذا الموضوع يصلح لأن يكون رواية تعرض على الستار الفضى أمام الجماهير . . .

ويقال أن الممثل العجوز أدولف منجو سيقوم بدور جون باريمور وأن اليس فاى ستقوم بدور الين بارى ، وسيطلق على الرواية اسم « غنى ، أيها الطفل ، غنى ! »

ملكة الأزياء !

اتضح أخيراً أن الممثلة التى فازت في هذا العام ١٩٣٦ بلقب ملكة الأزياء ، وعمد النساء جميعاً الى تقليد أثوابها ومطالبة خائطات الملابس بالعمل مثلها هى ماى وست ...

وقد اعترفت دور باريس الكبرى لتفصيل الأزياء بهذه الحقيقة ، وبأنها تعرض على زبائنها الآن جميع الأثواب على نموذج أثواب ماى وست المشهورة . . .

المأساة الأبدية

قصة مصرية بقلم «فجر»

٦



سألته بعد أن انتهى من سرد قصته ورأيت التأثر باديا على وجهه :

— ولكن . . ياصديقي ! اذا كنت تشعر بتأنيب ضميرك إلى هذا الحد . . واذا كنت تتألم بهذا القدر . . فلماذا لاتتزوج هذه الفتاة التي تقول أنك جنيت عليها ؟!

وأجابني فى الحال :

— كلا ! لايمكنني . . هناك سعدية . . خطيبتي ! ،

وسألته : — ولنفرض أن سعدية لم تكن موجودة . . هل كنت تتزوجها بعد أن وصمتها بهذا العار الأبدي ؟ !

وفكر قليلا ثم أجاب :

— « برضه » لا ! ! لا ! لايمكن أن أكون سعيدا معها . . أشعر أنني إذا تزوجتها أحتقرها بعد ساعات من الزواج . . وبعد ! فأى معنى للزواج من فتاة سلمتني نفسها مقدما ! !

. . . .

بدأت العلاقة بين حسن وبين حمدية وهو لايزال طالبا في البكالوريا يستذكر للحصول عليها . . وشاءت الصدف أن يتفق مع شقيق حمدية ، وكان هو الاخر طالبا فى البكالوريا فى نفس مدرسته ، على الاستذكار معا فى منزل الاخير . وفي المنزل كانت تراه حمدية وهو مقبل كل يوم على الاستذكار مع شقيقها فأعجبت به ، وأخذت تنتظر موعد قدومه بفارغ الصبر.

ولم تكن تجرأ على مقابلته في باديء الامر ، وانما تحينت الفرص ، فدخلت الغرفة التي كان يستذكر فيها الدروس مع شقيقها بحجة السؤال عن كيفية حل مسألة رياضية ، لأنها هي الاخرى كانت لاتزال طالبة فى السنة الثانية الثانويه إذ ذاك . .

وكان شقيقها من النوع الذى يطلقون عليه اليوم لقب « سبور » لا يجد ضيرا فى أن يقدم شقيقته إلى صديقه . . ثم فى أن يدعوها إلى الجلوس . ويقوم حسن بافهام حمدية كيفية حل المسألة على مرأى ومسمع من شقيقها الذى كان يشعر بنوع من الاغتباط والرضاء !

وتعددت المقابلات بين حمدية وحسن حتى رفعت الكلفة بين الاثنين . .

وكان كلما اقترب موعد الامتحان جد حسن وصديقه ،شقيق حمدية ،فى الاستذكار حتى كانا يسهران أحيانا إلي الساعة الثانية والثالثة صباحا . . ولما كان منزل حسن قريبا من منزل صديقه فانه كان يفضل قضاء بقية الليل هناك مستلقيا على مقعد طويل إلى جانب المكتب وصديقه على فراشه . .

وكان حسن يرى حمدية كل يوم ، وكانت تقابله بابتسامة فاتنة ، وكثيرا ما كانت تنتهز فرصة خروج شقيقها من حجرة الاستذكار فتدخل بحجة البحث عن كتاب أو السؤال عن شيء ، وما كانت تبغى في الحقيقة إلا تحية حسن وحثه على العمل ...

وفى ذات يوم تعمد حسن الذهاب إلى منزل صديقه مبكرا عن موعده فلم يجده هنـاك ، ولكنه بالطبع دخل إلي غرفة الاستذكار ينتظره ، ولم تمض دقائق حتى

دخلت عليه حمدية ، فحيته وبقيت واقفة تبتسم فقال لها :

ـ لماذا لا تجلسى ؟

أجابته : ـ كلا ! أخشى أن يفاجأنى أحد ...

قال : ـ ولكن ليس فى جلوسك أى شر حتى تخافين !

قالت : ـ أريد أن أستذكر !

وابتسم حسن وقال :

ـ أتمنى لك النجاح !!

قالت : ـ شكراً ! بل أنا الذى أتمنى لكما ، أنت وأخى ، النجاح وأنا على ثقة من أنكما سوف تنجحان .

ثم ابتسمت له وهى تستعد للخروج وقالت :

ـ إلى أى ساعة تسهران الليلة ؟

أجابها :

ـ الله أعلم ! الثانية ... الثالثة !

ـ ولكنكما بالأمس نمتما فى الساعة الواحدة ...!

ـ ومن أين تعلمين ذلك ؟

ـ كنت ساهرة !

ـ هل كنت تستذكرين ؟

ـ كلا !...

ـ إذا ؟!

ـ كنت أفكر ...!

وبدأ حسن يفهم ولكنه أراد أن يتظاهر بأنه لايفهم فسألها :

ـ وفيم كنت تفكرين ؟...

فصاحت به وهى تغادر الغرفة مسرعة :

ـ كفى لؤما !

وبقى حسن بعد خروجها يفكر ، وقد عرف أن الفتاة تحبه وحضر شقيقها بعد ذلك فأخذا يستذكران ، وحمدية تخطر من حين الى آخر على بال حسن وقد شعر بسرور فى داخل نفسه على ذلك الغزو السهل . وعلى الرغم من أنه كان قد انتوى فى تلك الليلة العودة الى منزله إلا أنه عاد فعدل وهو يشعر برغبة تدفعه الى البقاء ...

وبعد الساعة الثانية نام صديقه واستلقى هو على المقعد الطويل ... وهو يتخيل حمدية أمامه ... تبسم له ..!

وقبيل الفجر بقليل استيقظ حسن على صوت حركة بجانبه ففتح عينيه ببطء ووجد حمدية بجانبه ، وهى فى ملابس النوم ... وكانت تمر بيدها على خديه ... وتظاهر بأنه مستمر فى نومه فأغلق عينيه ... ومالبث أن شعر بها تطبع قبلة على فمه ثم أخرى فى جبينه.

وهنا فقط فتح عينيه وأخذها بين ذراعيه ليرد لها قبلتها ...

كل هـذا وشقيقها يغط فى نومه على مقربة منهما ...

وتكرر ذلك . حتى حل موعد الامتحان!

وبعد الامتحان ازدادت الصلة بين حسن

وشقيق حمدية ... واستمر حسن يتردد على المنزل ويقابل حمدية حتى حظى منها بالموعد الأول فى خارج المنزل ! ..

كاد حسن فى تلك الاثناء ينسى خطيبته سمدية تلك التى أحبها منذ الصغر لأنه ربى معها ... وذلك فى نشوة الغرام الجديد !

وتكررت المقابلات بين حسن وحمدية. ووجد حسن مشجعاً فى حمدية كان يدفعه فى كل مرة يقابلها الى المزيد عن المرة السابقة أفليست هى التي صارحته بغرامها ... أولا!

وكانت خطيبته سمدية تبدو له كلما نال جديدا من حمدية كالملاك الطاهر الذى لا سبيل اليه بعد ذلك ...

وفى ذات مرة ... تمت المأساة الأبدية .. تلك المأساة التى تتكرر كلما وجد أى شاب نفسه فى خلوة مع فتاة ضعيفة، وكلما استسلمت فتاة لعاطفتها الجامحة . . .

وتبع ذلك البكاء والعويل المعتاد . . . والشعور بالمسئولية ... وفي نوبة اليأس ألقى حسن وعدا بالزواج اطمأنت اليه حمديه لسذاجتها ، وتضاعف على أثره حبها له ...

وكانت النتيجة قد ظهرت . . . وكان حسن بين الناجحين ، وشقيق حمدية بين الراسبين !

وكانت حمدية أول من هنأ حسن بالنجاح ، ولكنها أدركت بعد ذلك أنه سيغادرها الى القاهرة ليلتحق بالجامعة، فبكت وانتحبت خوفا من أن ينساها هناك، ولكنه أكد لها أنه سيقيم على العهد !

لم يكن حسن صادق القول حين وعد حمدية بالزواج ، ولكنه وجد فى ذلك الوعد ، كما يجد الكثيرون غيره ، وسيلة للخلاص المؤقت من المأزق . . على أنه شعر في ذلك الوقت أنه أبعد ما يكون عن سمدية الطاهرة المخلصة ولبث مدة لا يراها ولا تراه ..

والتحق حسن بالجامعة المصرية والعلاقة بينه وبين حمدية قائمة دون أن يعلم أحد بما كان بينهما ... حتى شقيقها الساذج لم يشك فى وقت ما . .

ولكن المأساة لم تتم ..

ففى ذات يوم تلقى حسن بالبريد خطابا بعث الرعب فى نفسه وجعله عاجزاً عن العمل أو الدراسة، لايمكن أن يجمع شتات أفكاره.

وكان الخطاب من حمدية . .

وكانت تخبره فيه بأن غرامها الآثم قد أثمر .. أو أنه سوف يثمر بعد شهور قليلة ..

وكانت تسأله فيما يجب أن تصنع ؟ :

وتحير حسن وارتعب ، وأسرع إلى أحد أصدقائه يستشيره وأوصاه الصديق ألا يرد على الخطاب ..

وتوالت الرسائل وحسن لايجيب !

وأخيراً حضرت حمدية إلى القاهرة بنفسها وقابلت حسن . . وحاولا الاستعانة بالطب ، بواسطة صديق حسن وهو من طلبة الطب .. ولكنهما فشلا . .

وعادت حمدية إلى بلدها . . وصارحت شقيقها أولا ، وكانت تعرف مقدار حبه لها وكاد الشقيق يجن ألما وحزنا ولامها برفق وحاول هو الآخر أن يفعل شيئا ولكنه فشل .

وأخيراً لجأ إلى أمه وصارحها !

وكادت الأم تصعق بدورها ، ولما أفاقت إلى نفسها وكان لابد أن أسرعت إلى طبيب الأسرة. أما حمدية فقد كانت فى نوبة يأس قاتلة وقد صارحت أمها وشقيقها بتصميمها على الانتحار إذا فوتح حسن في الوضوع. لأنها على ثقة من أنه سيتزوجها .. وإنه وعدها !

واختارت الأم أهون الشرين وفضلت الفضيحة المحدودة بين أفراد المنزل والطبيب .. على الفضيحة العامة في الصحف.. وعلى ألسنة الناس ! وتحت تأثير دموع الأم المنكوبة .. قبل الطبيب أن ينفذ ما يحرم عليه القانون تنفيذه .. ونجح .. !

وأما حسن فقد أعاد الصلة بينه وبين سعدية مدة وجوده فى القاهرة وقد تعلق بها أضعاف تعلقه السابق . . . ولو أنه كثيراً ما يذكر الماضى فيتألم ويلعن نفسه !

وأما حمدية فهى تعيش اليوم فى عالم من الأمل تنتظر الوقت الذى يتمكن فيه خطيبها بالبر بوعده .. وزواجها !

ولما سألته أنا لماذا لا يتزوجها . . كان جوابه ما ورد فى أول هذه القصة ! « فجر »



إن تقدم الصناعة بمصر وخصوصاً صناعة المسابك على اختلاف أنواعها هى الدليل القوى على ماأظهره المصرى من خبرة وتقدم . وهاهو منظر مأخوذ من مسبك النصر بشارع محمد على حارة الصاوى نمرة ١ بمصر لصاحبه عبد الحليم افندى مصطفى ريك الهمة والنشاط الذى وصل إليه هذا المسبك عن المسابك الاخرى

فى يوم الاثنين ٢٨ سبتمبر سنة ٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بناحية الدلجون مركز كفر الزيات وفى يوم ٣٠ منه بسوق كفر الزيات سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك أحمد محمد القط الشهير بالصاوى من الدلجون
كطلب السيدة حسن طبلية من الناحية نفاذاً للحكم ن ١٣٥٩ سنة ٩٣٦
فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤٧

فى يوم الاثنين ٢٤ اغسطس سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بناحية بنى فيز مركز ابو تيج والايام التالية
سيباع ١٦ قنطار قطن اشمونى و ٤ أرادب سمسم ملك جلال جمعة سويفى من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٨٥٩ سنة ١٩٣٣ كطلب حضرة الدكتور اسكندر افندي شنوده وزكرى افندى شنوده والست والدتهم
فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤٨

فى يوم السبت ٢٢ اغسطس سنة ٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بناحية العدر مركز اسيوط والأيام التاليه إذا لزم الحال
سيباع ستين أردب قمح ملك الشيخ عمر سالم سالمان من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٤٣ سنة ١٩٣٤ كلى اسيوط فى القضية ن ٤٧٦٢ سنة ١٩٣٥ وتأيد هذا الحكم فى الاستئناف ن ٢٦٨ سنة ١٩٣٦
كطلب سالمان على سالمان من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٥٧

فى يوم الخميس ٣٠ يوليو سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بناحية دفنو وفى يوم ٦ اغسطس بسوق اطسا العام ان لم يتم البيع في اليوم الأول
سيباع ٨ ارادب قمح وثمانية حمول تبن ملك صقر حسين صقر من دفنو نفاذا للحكم ن ١٨٠٨ سنة ١٩٣٤ كطلب الشيخ عبد الرحمن دكرورى التاجر بدفنو فيوم
فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٥٥

فى يومى ٢٨ و ٣٠ يوليه سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بناحية أبو قرقاص وسوق الفكرية سيباع الاشياء المنزلية وأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز ملك يوسف حنا نسيم من الناحيه نفاذاً للحكم ٢٠٥٩ سنة ١٩٣٥ كطلب تادرس افندى إبراهيم الموظف بوزارة الحربيه بمصر والست أماليا ابراهيم المقيمة معه
فعلى راغب الشراء الحضور ١٩٥٦

فى يوم الاحد ٢ اغسطس سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحاً وما بعدها والايام التالية إن لم يتم البيع بناحية الشيخ سعود مركز طهطا سيباع المواشى والمنقولات والغلال الموضحة بمحضر الحجز ملك عمران عطيه عبد الحافظ من الشيخ سعود مركز طهطا نفاذاً للحكم ن ١٧٣٤ سنة ١٩٣٦ طهطا
كطلب ابو الوفاء اسماعيل من الصفيحة مركز طهطا
فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٥٤

فى يوم السبت اول اغسطس سنة ٩٣٦
الساعة ٨ صباحا والايام التالية ببرديس
سيباع جاموسة سوداء وشبة جاموس ملك محمود بلاش واحمد بلاش من برديس نفاذا للحكم ن ٢٩٢ سنة ٩٣٦
كطلب عبد الله محمد مبارك من برديس
فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٥٣

فى يوم الثلاثاء ٤ أغسطس سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحاً بناحية الكوم الاحمر والايام التالية إذا لزم الحال
سيباع زراعة ١٦ ط قصب ملك ربيع حسين معوض وسليم محمد معوض وعلي محمد معوض وعلى دنقل الجميع مزارعين من ناحية الكوم الاحمر
كطلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذاً للحكم ن ٤٣٤٢ سنة ١٩٣٦
فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٤١

فى يوم الأحد ٢ أغسطس سنة ١٩٣٦
الساعة ٦ صباحا بمحل الحجز بعزبة برغوت تبع أرض سنورس وأن لم يتم سيكون البيع يوم ٨ منه بسوق ناحية سنورس
سيباع جاموسة وحمار ملك عبد الحميد عمار ومحمد بليدى ومقيمين بالناحية نفاذا للحكم ن ٧٧٩ سنة ١٩٣٦ مدنى سنورس لصالح الخواجا سمعان داود التاجر بسنورس
فعلى راغب الشراء الحضور ١٠٥٢

آخر ساعة المصورة



ملاكمة بطولة العالم

(المصرى افندى) : إديله ... إديله جامد ... إديله أحسن لو غلب التشاؤم ح يلتفت لىّ ويضرب فىّ أنا كمان !

مطبعة آخر ساعة